



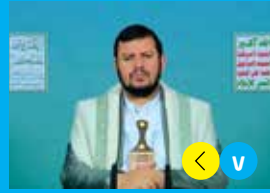
وارتفاع عدد أجهزة تصوير الطب النووي

## إيران تحقق قفزة نوعية في إنتاج الأدوية الإشعاعية

● ثبتت إيران مكانتها كواحدة من أبرز ثلاث دول في العالم في صناعة الأدوية الإشعاعية من خلال إنتاج ٧٠ نوعاً من هذه الأدوية. وتلبية احتياجات أكثر من ٦٥٠٠ مركز طبي نووي



**الوفاف**  
صحيفة  
إيران الدولية



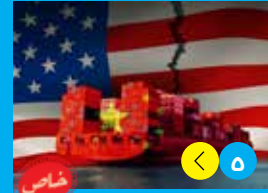
السيد الحوثي:  
نرفع راية الجهاد  
في وجه أمريكا و«إسرائيل»



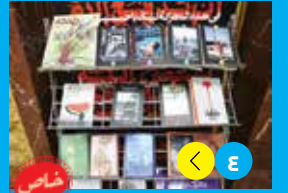
الشيخ قاسم:  
الكيان الصهيوني  
لم ولن يحقق أهدافه



الرياضيون الإيرانيون  
يتعهدون برفع راية الوطن  
عالياً وإسعاد قلوب الشعب



بكين تقلب ميزان  
القوة الاقتصادية  
ضد واشنطن



«الزيتون».. إحتفاء أدبي  
بـ ١٧ إصداراً حول  
فلسطين والمقاومة

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٩٥ ● الأربعاء ٢٩ ربيع الثاني ١٤٤٧ ● ٣٠ مهر ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005



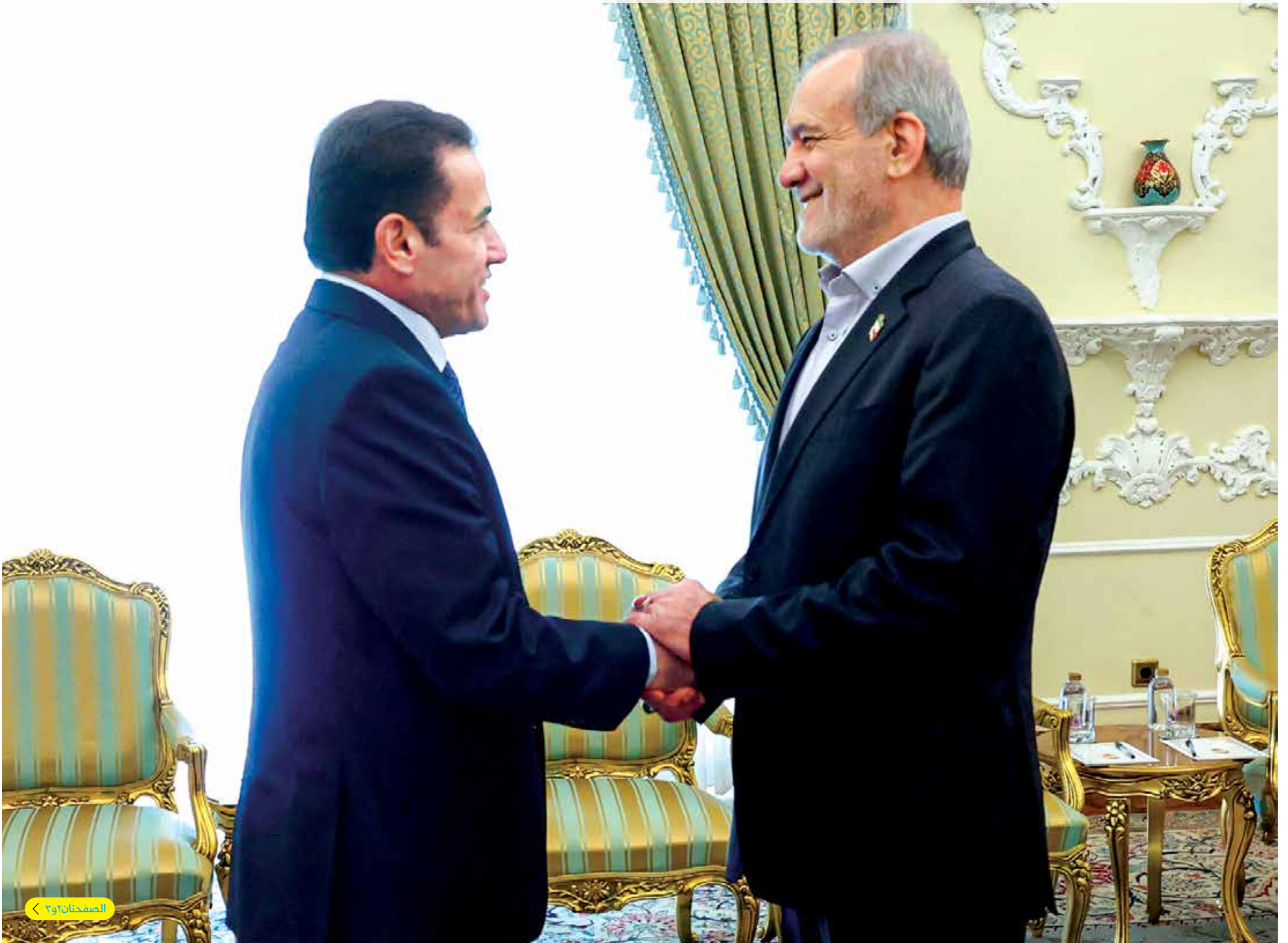
al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

رئيس الجمهورية لدى استقباله مستشار الأمن القومي العراقي:

## تحقق الوحدة بين الدول الاسلامية يفشل المؤامرات الأمريكية-الصهيونية

مصممون على إلغاء العقوبات والعقوبات القائمة أمام الصادرات





رئيس الجمهورية لدى إستقباله مستشار الأمن القومي العراقي:

## تحقق الوحدة بين الدول الاسلامية

## يفشل المؤامرات الأمريكية-الصهيونية



أكد رئيس الجمهورية العراقية الدكتور مسعود بزشكيان، لدى استقباله مستشار الأمن القومي العراقي، بأنه كلما ترسخت الوحدة والانسجام بين الدول الإسلامية، فإن مؤامرات الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد شعوب المنطقة لن تنجح.

وأكد الرئيس بزشكيان، خلال لقائه «قاسم الأعرجي»، مستشار الأمن القومي لعراقي، والوفد المرافق له، عصر أمس على أهمية تطوير العلاقات بين طهران وبغداد في جميع المجالات.

وفي هذا اللقاء، أعرب رئيس الجمهورية عن إرتياحه للمستوى الرفيع للعلاقات

بين البلدين، وقال: «العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق في مستوى ممتاز، وإن مواصلة تطوير هذه العلاقات، ليس فقط في إطار العلاقات الثنائية، بل أيضًا في إطار التفاعل مع الدول الإسلامية الأخرى، من شأنه أن يمهّد الطريق لتطوير التعاون الأمني والاقتصادي والعلمي والثقافي».

وأكد الرئيس بزشكيان أن تبادل الوفود الدبلوماسية والزيارات المتواصلة لمسؤولي البلدين سيعزز التفاهم والتقارب وتكوين رؤية مشتركة

حول القضايا الثنائية والإقليمية والدولية. وأكد على ضرورة وحدة العالم الإسلامي، مضيّقًا: «عندما نتحقق الوحدة والتماسك بين الدول الإسلامية، ستفشل مؤامرات الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد شعوب المنطقة».

وأضاف الرئيس بزشكيان أن ربط شبكة السكك الحديدية بين إيران والعراق يُعدّ أحد أهم محاور التعاون، وقال: «إن تسريع الحكومة العراقية تنفيذ هذا المشروع، بالإضافة إلى تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية والثقافية بين البلدين، سيمهد الطريق لتواصل أوسع بين دول المنطقة ويعزز الروابط الاقتصادية».

وأضاف رئيس الجمهورية: «إن أنشطة وحركة رجال الأعمال في المنطقة ستوفر الأمن وتؤدي إلى ازدهار اقتصادي في المنطقة من خلال استكمال شبكة السكك الحديدية هذه

وإنشاء مناطق حرة مشتركة». وأكد رئيس الجمهورية على الرؤية الموحدة للجمهورية الإسلامية، قائلًا: من منظور عقائدي، نعتبر جميع أبناء العراق وإقليم كردستان العراق إخوة لنا، بغض النظر عن انتماءاتهم العرقية والدينية، ونعتبر تعزيز الروابط الأخوية

وتجنب الخلافات الداخلية التي يثيرها الأعداء رمزًا لشرف وفخر الأمة الإسلامية.

بدوره قال قاسم الأعرجي، مستشار الأمن القومي العراقي، خلال اللقاء: إن أمن إيران والعراق لا ينفصلان، وتؤكد الحكومة العراقية التزامها الكامل بالمعاهدة الأمنية بين البلدين.

وأكد مستشار الأمن القومي العراقي أيضًا أنه من وجهة نظر رئيس الوزراء العراقي ومسؤولي إقليم كردستان العراق، يجب أن تكون حدود إيران والعراق من أكثر الحدود أمانًا في المنطقة، ولن يكون هناك أي تهديد لإيران من هذه المنطقة.

واعتبر الأعرجي ربط شبكي السكك الحديدية الإيرانية والعراقية خطوة استراتيجية، مضيّقًا: ستؤدي هذه الخطة إلى تقارب اقتصادي وسياسي بين البلدين، والحكومة العراقية تدعمها بقوة.

وأكد مستشار الأمن القومي العراقي وجود فرصة تاريخية لبناء تعاون أمني بين دول المنطقة، مما قد يمهّد الطريق لتفاعلات اقتصادية وسياسية أوسع، وقال: إن العلاقات المتميزة بين إيران والعراق تتطلب منا بذل المزيد من الجهود لتوسيع نطاق التعاون؛ وخير

مثال على ذلك الحضور الرائع في مراسم الأريعين، الذي يرمز إلى الروابط بين البلدين.

وفي الجزء الأخير من الاجتماع، أعرب «رسيبر أحمد»، وزير داخلية إقليم كردستان العراق، عن امتنانه لإتاحة هذه الفرصة، وقال: لقد تركت زيارة الدكتور بزشكيان للإقليم أثرًا إيجابيًا للغاية على المستويين السياسي والشعبي.

وأضاف وزير داخلية إقليم كردستان العراق: إن نهج إقليم كردستان العراق، في جميع الظروف، هو دعم استقرار وأمن الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ونؤكد التزامنا الكامل بالاتفاقية الأمنية بين البلدين، واتخذنا خطوات عملية في هذا الاتجاه.

#### ضرورة تعزيز التعاون في المجالات الأمنية

كما استقبل وزير الخارجية الإيراني «عباس عراقجي»، مستشار الأمن القومي العراقي «قاسم الأعرجي»، يوم أمس، وأجرى محادثات معه.

وأشار وزير الخارجية، في هذا اللقاء، إلى العلاقات الجيدة جدًا بين طهران وبغداد في كافة المجالات، مؤكدًا على ضرورة المشاورات المستمرة بين مسؤولي البلدين وضرورة تعزيز التعاون في المجالات الأمنية، بما في ذلك أمن الحدود. كما ناقش عراقجي والأعرجي التطورات الإقليمية، لاسيما قضية فلسطين المحتلة، وأعرب الجانبان عن قلقهما إزاء استمرار انتهاك الكيان الصهيوني لوقف إطلاق النار، وأكدًا على مسؤولية المجتمع الدولي في منع الإبادة الجماعية والجرائم في غزة، وإرسال الإمدادات اللازمة لسكانها.

من جانبه، أكد مستشار الأمن القومي العراقي، خلال تقديمه تقريراً عن مفاوضاته في طهران وتقدم تنفيذ الاتفاقية الأمنية بين البلدين، عزم الحكومة العراقية والتزامها الكامل بتنفيذ هذه الاتفاقية.

وأشاد الأعرجي بتضامن الشعب الإيراني ووحدة الوطنية في مواجهة العدوان العراقي، مؤكّدًا أن العراق لن يسمح مطلقاً بأي تهديد لسيادة إيران وأمنها القومي من داخل أراضيّه. كما استعرض الجانبان آخر التطورات في غزة ولبنان، وأكدّا على جهود الدول الإسلامية وتعاونها لمواجهة محاولات الكيان الصهيوني إثارة الحروب والهيمنة.

### قائد حرس الثورة: إذا هوجمت إيران، فسنشعل جحيماً ضدّ العدو

كما التقى رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، يوم أمس، الأعرجي والوفد المرافق له، وبحث معه آخر التطورات في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك، لاسيما التطورات في فلسطين المحتلة، والعدوان الصهيوني الأخير على البلاد.

#### أعداء المنطقة يسعون لإضعاف الوحدة الداخلية للدول

إلى ذلك، أعلن القائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء محمد باكبور، خلال لقائه الأعرجي والوفد المرافق له، استعداد إيران التام للدّء الحاسم على أي عدوان مُستقبلي، قائلًا: «سنُشعل جحيما ضد العدو».

ورحب اللواء باكبور بالوفد العراقي، مُعتبراً هذا الاجتماع بالغ الأهمية في المرحلة الراهنة التي يمرّ بها العراق، وحذّر من أن أعداء المنطقة يسعون إلى إضعاف الوحدة الداخلية للدول، وقال: خلال حرب الأيام اثني عشر المفروضة، كان الكيان الصهيوني بنوي زعزعة الوحدة الوطنية الإيرانية من خلال اغتيال القادة وخلق الفوضى، لكن حكمة قائد الثورة وبفطنة الشعب أحبطت هذه المؤامرة. وفي إشارة إلى القدرات الدفاعية الإيرانية خلال حرب الاثني عشر يوما المفروضة، قال: ظلّ العدوّ في البداية أن قدراتنا الصاروخية ستراجع؛ لكننا تحكّنا بقوة وكثافة ودقّرنا الأهداف بدقة عالية. كما أعلن القائد العام للحرس الثوري استعداد إيران التام للدّء الحاسم على أي عدوان مستقبلياً، مؤكّداً: «سنُصدّد ضدّ العدو».

وأشاد اللواء باكبور بجهود العراق في السيطرة على الفصائل المناوئة خلال حرب الاثني عشر يوماً المفروضة، ودعا إلى التنفيذ الكامل للاتفاقيات الأمنية وتشكيل لجنة ميدانية لمراقبة المناطق الحدودية، مؤكّداً: «هذه الجماعات تُشكّل تهديداً للأمن البلدين، ويجب احتوائها من خلال التعاون المشترك».

كما نقل الأعرجي تحيات الرئيس العراقي ورئيس الوزراء إلى اللواء باكبور خلال الاجتماع، وأكد التزام العراق بتنفيذ الاتفاقيات الأمنية مع إيران، وأكد أن «أمن إيران من أمن العراق»، ورفض بشكل قاطع أي استغلال للأراضي العراقية ضد إيران، وأعلن عن تشكيل لجنة مشتركة لمراقبة تنفيذ المعاهدة الأمنية بين البلدين ومنع أي تحركات غير قانونية.

### عراقجي: طهران وبغداد قلفتان إزاء استمرار انتهاك الكيان لوقف إطلاق النار

والصين وّجّعت رسالة مشتركة بهذا الخصوص، وأن «الغالبية الساحقة من المجتمع الدولي لا تؤيد النهج الأحادي في العلاقات الدولية».

وأضافت فاطمة مهاجراني، أمس الثلاثاء خلال مؤتمرها الصحفي الأسبوعي، أن مبادرات قادة الدبلوماسية أسفرت عن إعداد وثيقة مشتركة مع موسكو يمكن توكّدها انتهاء مفاعل القرار ٢٣٣١، مشيرة إلى أن ذلك يعكس رفض المجتمع الدولي لمحاولات واشنطن إحياء العقوبات المنتهية زمنياً على إيران. وقالت مهاجراني: إن الحديث عن وجود تواصل بين طهران وواشنطن «غير دقيق»، مؤكّدة أن إيران كانت ولا تزال تؤمن بالحوار؛ لكن المفاوضات يجب أن تقوم على أساس المصالح الوطنية والاحترام المتبادل، لا على الإملاءات والضغط. وأضافت:

المحلية. وأضاف: قبل حرب ال٢٠١٦ اعتباراً من ١٦ أكتوبر/ تشرين الأول، لأننا لا نمتلك أسلحة نووية، ويجب معاملة إيران كدول لا تملك أسلحة نووية، ويتفق أيضاً العضوان اللذان يتمتعان بحق النقض (الفيتو) وبعض الأعضاء الآخرين في مجلس الأمن الدولي على هذا الرأي. وقال النائب الأول لرئيس الجمهورية: لا نشعر بالقلق من اتخاذهم إجراءات بذريعة «آلية الزناد»، لأننا تجاوزنا حتى ظروف اللتفاف على العقوبات؛ ورغم أن العقوبات لها تداعياتها، فإنه يتعين علينا التخفيف من آثارها من خلال التدابير والإجراءات

##### القرار ٢٣٣١ انتهى بالكامل

من جانبها، قالت المتحدثة باسم الحكومة: إنّ القرار ٢٣٣١ الصادر عن مجلس الأمن الدولي «انتهى فعلياً»، مؤكّدة أن إيران وروسيا

##### أخبار قصيرة



#### لاريجاني يلتقي المبعوث الخاص لبوتين إلى سوريا

التقى علي لاريجاني، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، يوم أمس في طهران، ألكسندر لافرينتيف، المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا. وكان لافرينتيف قد التقى أمس الأول وزير الخارجية سيدعباس عراقجي، حيث أشاد عراقجي خلال اللقاء، بمستوى العلاقات الثنائية المتميزة والتعاون المتنامي بين طهران وموسكو على الصعد الإقليمية والدولية، مثمناً المواقف الثابتة لروسيا في مجلس الأمن، خصوصاً معارضتها لإساءة استخدام آلية تسوية النزاعات في خطة العمل الشاملة المشتركة لإعادة العمل بقرارات مجلس الأمن الملغاة المتعلقة بالملف النووي الإيراني. من جانبه، أكد لافرينتيف على الشراكة الاستراتيجية بين إيران وروسيا، مشدداً على أهمية استمرار المشاورات بين مسؤولي البلدين بشأن القضايا الإقليمية والدولية.



### ازدواجية الترويكا الأوروبية وأمريكا أضعفت الثقة في النظام الدولي

اعتبر نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي، ازدواجية الترويكا الأوروبية وأمريكا أحد أهم العوامل في إضعاف الثقة في النظام الدولي، وقال: إن الإجراء غير القانوني الأخير الذي اتخذته لندن وبريس وبرلين في تفعيل «آلية الزناد» ليس له أي أساس قانوني أو شرعي، وهو دليل على انهيار الدبلوماسية والتعبية العمياء لواشنطن. وقال حميدرضا حاجي بابائي، في كلمته خلال الدورة الـ ١٥١ لجمعية الاتحاد البرلماني الدولي، في إشارة إلى حرب الـ ١٢ يوماً المفروضة ضد إيران، يواجه العالم اليوم أزمة متعددة الجوانب: حرباً، واحتلالاً، وإبادة جماعية، وإرهاباً، وعقوبات أحادية الجانب، وظلماً اقتصادياً، وتدميرًا بيئيًا، تُهدّد أسس التضامن الإنساني. إن الحديث عن «المبادئ الإنسانية» ليس ضرورة أخلاقية فحسب، بل هو أيضاً مسؤولية جماعية ملزمة تجاه الضمير العالمي الذي لا ينبغي أن يكون رهينة للقوى العظمى.

### إيران تؤكد أهمية السلام والاستقرار في منطقة جنوب القوقاز

التقى مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية «كاظم غريب آبادي»، المساعد الخاص للرئيس الأذربيجاني «خلف خلف أوف»، وقال: إن الجانبين يعتقدان أن هناك قدرات عالية لتطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات. وكتب «غريب آبادي» في رسالة على منصة «إكس» أمس الأول: التقيت المساعد الخاص للرئيس الأذربيجاني «خلف خلف أوف». وأضاف: تم مناقشة مجموعة واسعة من القضايا في هذا اللقاء، بما في ذلك العلاقات الثنائية والتعاون في منطقة بحر قزوين وأهمية السلام والاستقرار في منطقة جنوب القوقاز والتعاون في إطار منتدى التفاعل وتدابير بناء الثقة في آسيا.

التدخلية لايحل أي مشكلة».

واضاف عراقجي في مدونته: «كما تعلمون، خلال الأيام العvisية من الحرب العالمية الثانية، إيران هي التي أوت أكثر من مئة ألف بولندي وساعدتهم على تشكيل جيشهم الحر؛ إن الشعب الإيراني لديه جذور في مثل هذا الماضي الالام والمؤثر، وسيبني مستقبله أيضاً على نهج التقدم والازدهار». وتابع: «لقد ثبتت صداقة الشعبين الإيراني والبولندي في أوقات الشدة، ومن واجبنا الحفاظ على هذا الإرث التاريخي والثقافي».

الإيرانية القائم على ضرورة احترام سيادة الدول ووحدة أراضيها، وحل الخلافات عبر الدبلوماسية، ورفض أي تغييرات جيوسياسية.

##### تكرار المزاعم الواهية لايحل أي مشكلة

كما أكد عراقجي، ردّاً على التصريحات المناوئة لإيران من جانب نظيره البولندي، مخاطباً الأخير في تدوينه له على منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي: «إنني أدعوكم إلى حوار مبرهن وتبادل المستندات؛ فإن التهرب من الرد، وتكرار الادعاءات التي لا أساس لها، والتصريحات

وزير الخارجية في اتصال هاتفي مع الأمين العام للأمم المتحدة:

## على المجتمع الدولي تحمّل مسؤولية منع استمرار انتهاكات الكيان الصهيوني

استمرار التعاون مع الأمم المتحدة للمساعدة في إرساء الاستقرار في البلاد والحفاظ على الأمن في المنطقة. من جانبه، أشاد الأمين العام للأمم المتحدة بجهود الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا الصدد، داعياً إلى استمرار المشاورات الدبلوماسية لإرساء الاستقرار والأمن في اليمن والمنطقة.

##### عراقجي يستقبل مساعد الرئيس الأذربيجاني

من ناحية أخرى، استقبل وزير الخارجية، مساعد الرئيس الأذربيجاني للمهمات الخاصة «خلف

بحث وزير الخارجية «سيد عباس عراقجي» والأمين العام للأمم المتحدة «أنطونيو غوتيريش»، أمس الثلاثاء، في اتصال هاتفي، التطورات الإقليمية بما في ذلك الوضع في غزة واليمن.

وأكد عراقجي، خلال هذا الاتصال، مسؤولية المجتمع الدولي في منع استمرار الكيان الصهيوني انتهاكه لوقف إطلاق النار وإرسال المساعدات الإنسانية إلى شعب غزة.

وأشار وزير الخارجية إلى التطورات في اليمن، وأدان عدوان الكيان الصهيوني على هذا البلد، وأكد



● أخبار قصيرة



إطلاق خط للملاحة البحرية بين جابهار ومسقط

أعلن أمين المجلس الأعلى للمناطق الاقتصادية الحرة عن بدء تشغيل خط الملاحة السياحي المباشر بين جابهار ومسقط ذهاباً وإياباً. وأشار ضامسرور، الإثنين، إلى تأكيد رئيس الجمهورية خلال زيارته العام الماضي إلى جابهار على إطلاق هذا الخط البحري، وقال: كان أحد المحاور التي ركز عليها رئيس الجمهورية في تلك الزيارة هو تشغيل خط النقل البحري للركاب بين جابهار ومسقط ذهاباً وإياباً. وأضاف: إنه قد تم تنفيذ هذا المشروع بفضل متابعة أمانة المجلس الأعلى للمناطق الاقتصادية وبالتعاون مع منظمة منطقة جابهار الحرة، وباستثمار من الجانب الغماني، ويتم حالياً تنفيذ الرحلات البحرية من جابهار إلى مسقط. ونوّه مسرور بالميزة الاقتصادية لهذا الخط، قائلاً: تكلفة السفر عبر هذا الخط أقل بكثير من تكاليف السفر الجوي من جابهار، ومن المتوقع أن يلتقي استقبالاً واسعاً من السياح. واعتبر تطوير السياحة البحرية من الأولويات الرئيسية لمنظمة منطقة جابهار الحرة، مؤكداً أن السياحة البحرية تُعدّ من المزايا الاستراتيجية لجابهار؛ ولهذا الغرض، هناك برامج متنوعة قيد التنفيذ من قبل منظمة المنطقة الحرة. وقال أمين المجلس الأعلى للمناطق الاقتصادية الحرة: إن تطوير خطوط الملاحة البحرية بين الجزر الإيرانية مدرج أيضاً ضمن خطط المجلس، ويمكن أن يلعب دوراً مهماً في تعزيز السياحة وتنمية النشاطات الإقليمية.



إيران تشارك في مؤتمر الوزراء المعنيين بشؤون المياه لدى دول منظمة التعاون الاسلامي

وصل وزير الطاقة الإيراني عباس علي آبادي، الإثنين، إلى السعودية للمشاركة في المؤتمر الخامس للوزراء المعنيين بشؤون المياه لدى الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الاسلامي (OIC)، وبدأ المؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الاسلامي الخاص بشؤون المياه، في نسخته الخامسة، اعتباراً من الإثنين ٢٠ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٥، ويستمر حتى الثاني والعشرين من الشهر نفسه؛ حيث يترأس وزير الطاقة وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى هذا الاجتماع. وحول أهم الأهداف التي يسعى إليها المؤتمر، تجدر الإشارة إلى تعزيز التعاون والشراكات بين الدول الأعضاء في مجال إدارة الموارد المائية، والاستثمار والابتكار، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة والتحول الرقمي بهدف إدارة مستدامة للمياه؛ بالإضافة إلى تطوير مشاريع استثمارية مشتركة لمواجهة التحديات العالمية ذات الصلة مثل ظاهرة الجفاف، وزيادة الطلب على المياه في الدول الإسلامية النامية.

كما يتضمن المؤتمر أجنداث متفرقة، أبرزها: وضع إطار للتعاون الإقليمي في مجال المياه، تطوير التقنيات الحديثة المتعلقة بإدارة الموارد المائية، استقطاب استثمارات والتمويل الدولي لدعم مشاريع المياه، وتوفير الطاقات البشرية وتعزيز التدريب والتأهيل، واحتواء ومعالجة الكوارث المرتبطة بالمياه مثل الفيضانات والجفاف.



رئيس الجمهورية، خلال احتفالية اليوم الوطني للصادرات:

مصممون على إلغاء العقوبات والعقبات

القائمة أمام الصادرات

**الوفيق/** أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية «إننا مصممون على إلغاء العقوبات، وقد كان تأكيد مسماحة قائد الثورة على هذا الأمر ذاته. وتابع: نحن مستعدون لإزالة العقبات القائمة أمام الصادرات والتجارة، وتابع الوزراء هذا الأمر الثلاثاء (٢١ أكتوبر)، خلال الدورة التاسعة والعشرين لاحتفالية اليوم الوطني للصادرات، والتي عقدت بحضور وزير الصناعة والتعدين والتجارة ونوابه، ورئيسي غرفة تجارة إيران وطهران، ورئيس اتحاد الغرف التجارية، ومجموعة من النشطاء في مجال الصادرات والتجارة؛ إذا وُجدت حكومة وبلد، فإن ذلك بفضل وجود الصناعة والتجارة. وأضاف: نحن

مصممون على إلغاء العقوبات، وقد كان تأكيد مسماحة قائد الثورة على هذا الأمر ذاته. وتابع: نحن مستعدون لإزالة العقبات القائمة أمام الصادرات والتجارة، وتابع الوزراء هذا الأمر الثلاثاء (٢١ أكتوبر)، خلال الدورة التاسعة والعشرين لاحتفالية اليوم الوطني للصادرات، والتي عقدت بحضور وزير الصناعة والتعدين والتجارة ونوابه، ورئيسي غرفة تجارة إيران وطهران، ورئيس اتحاد الغرف التجارية، ومجموعة من النشطاء في مجال الصادرات والتجارة؛ إذا وُجدت حكومة وبلد، فإن ذلك بفضل وجود الصناعة والتجارة. وأضاف: نحن

المركزي، وغيرها، في هذا الاجتماع، لأن واجباً جميعاً هو تهيئة بيئة مناسبة تمكنكم من العمل بقوة وكفاءة. وقال الرئيس بنزشكيان: نحن وأنتم من يحدد شكل المستقبل. يمكننا أن نبني مستقبلاً يليق بنا. وأكد رئيس الجمهورية على أهمية الدبلوماسية وتأثيرها على الصادرات والتجارة، وقال: في كل بلد نزره، نسعى جاهدين لتسهيل التجارة؛ ولهذا الغرض، يرافقنا في كل رحلة فريق اقتصادي لضمان تسهيل الأنشطة التجارية.

المركزي، وغيرها، في هذا الاجتماع، لأن واجباً جميعاً هو تهيئة بيئة مناسبة تمكنكم من العمل بقوة وكفاءة. وقال الرئيس بنزشكيان: نحن وأنتم من يحدد شكل المستقبل. يمكننا أن نبني مستقبلاً يليق بنا. وأكد رئيس الجمهورية على أهمية الدبلوماسية وتأثيرها على الصادرات والتجارة، وقال: في كل بلد نزره، نسعى جاهدين لتسهيل التجارة؛ ولهذا الغرض، يرافقنا في كل رحلة فريق اقتصادي لضمان تسهيل الأنشطة التجارية.

**الحاجة إلى أطلس للصادرات**  
من جانبه، أعلن وزير الصناعة

خطوة هامة لتنشيط التجارة بين إيران والعراق..

إعتماد المخطط الشامل لمنطقة مهران التجارية الصناعية الحرّة



الأعلى للمناطق الحرة والمناطق الاقتصادية الخاصة. وبناءً على هذا التقرير، واصل أعضاء المجلس البحثي للأمانة العامة للمجلس الأعلى للمناطق الحرة والمناطق الاقتصادية الخاصة في إيران، خلال الاجتماع، دراسة

دراسات تقييم الأثر البيئي للمنطقة في منطقة حماية البيئة، وكذلك اعتماد دراسات الدفاع غير التقليدي في منظمة الدفاع غير التقليدي في البلاد، وقال: هذان الإجراءان الأساسيان قد مهدا الطريق لتنفيذ عمليات التطوير والإنشاء في المنطقة. وأكد رحيمي على أن تلبية احتياجات المنطقة من المياه قد تم التخطيط لها من خلال مياه الصرف الصحي المعالجة وكذلك عبر شبكة المناطق الحارة، وقال: يتم حالياً توفير واستكمال البنى التحتية الأساسية مثل المياه والكهرباء والغاز والاتصالات، باعتبارها من أهم متطلبات تنمية المنطقة الحرة في مهران، وذلك لتهيئة الاستعداد اللازم لجذب المستثمرين المحليين والأجانب.

تمّ اعتماد المخطط الشامل لمنطقة مهران التجارية الصناعية الحرة (غرب البلاد)، خلال الاجتماع المائة والأربعين للمجلس البحثي للأمانة العامة للمجلس الأعلى للمناطق الحرة والمناطق الاقتصادية الخاصة في إيران، بعد دراسة شاملة للأبعاد الفنية والبيئية والبنية التحتية. وقدنوقش المخطط الشامل لمنطقة مهران الحرة، وتمت الموافقة عليه خلال الاجتماع الذي عُقد يوم الإثنين الماضي بحضور أعضاء المجلس البحثي للأمانة العامة للمجلس الأعلى للمناطق الحرة والمناطق الاقتصادية الخاصة، بعد تقديم التقرير الفني وشرح الدراسات المتخصصة من قبل المدير التنفيذي للمنطقة وأشار المدير التنفيذي لمنطقة مهران الحرة، نورالدين رحيمي، إلى اعتماد

والتعدين والتجارة أنه «لتطوير الصادرات تحتاج إلى الاستفادة من قدرات القطاع الخاص في مجال اختيار المستشارين التجاريين وإعداد أطلس للصادرات». وقال سيد محمد أتايك، أمس الثلاثاء، خلال الدورة التاسعة والعشرين لاحتفالية اليوم الوطني للصادرات: نهئى جميع المصنّين الذين يشكلون عاملاً لاعتدال والتنمية في البلاد. وأضاف: إذا ما نظرنا إلى التاريخ، سنجد أن إيران لعبت دائماً دوراً بارزاً في التجارة العالمية، كونها تقع على طريق الحرير. فقد كان التجار يصيرون عبر إيران ليس فقط البضائع التجارية، بل أيضًا الثقافة والتقاليد وغيرها. وتابع: في الحكومة الرابعة عشرة، بذلنا قصارى جهدنا لتحقيق تقدم جيد في مجال الصادرات؛ وفي هذا السياق، يتم تصدير ٨٧٪ من بضائعنا إلى أوراسيا بدون رسوم جمركية، وهو أمر إيجابي يساهم في نموها. ومع ذلك، نحتاج إلى تحسين الظروف أكثر. كما أن الرسوم الجمركية مع دول مثل باكستان في طريقها لتصبح صفراً، وهذا

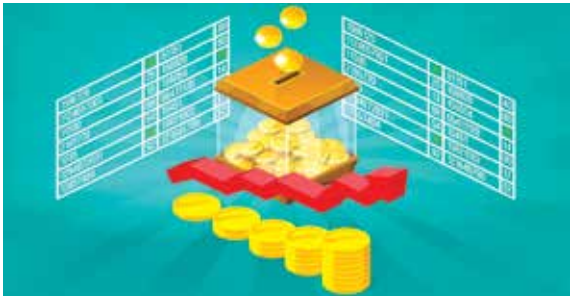
وزير الصناعة: نحتاج إلى الاستفادة من قدرات القطاع الخاص في مجال اختيار المستشارين التجاريين وإعداد أطلس للصادرات

وأشار وزير الصناعة إلى الموقع الجغرافي المثالي للغاية لإيران، وأكد قائلاً: يمكن لإيران أن تكون مركزاً إقليمياً، والحكومة تسعى لتحقيق هذا الهدف. كما نؤمن بأن ظروف البلاد يجب أن تشهد نمواً نوعياً، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال معالجة المشكلات والعوائق القائمة، وهو ما نعمل على متابعته؛ ولحسن الحظ، فإن وضعنا في أوراسيا أفضل مما كان عليه في السنوات السابقة، وأنا متفائل بأننا سنحقق نمواً هذا العام مقارنة بالعام الماضي، ومن أهم المجالات التي نركز عليها تصدير الخدمات الفنية والهندسية، حيث نولي اهتماماً كبيراً لهذا القطاع. وأكد على ضرورة إحداث تحول في الصادرات، وقال: إذا أردنا إيجاد تحول في الصادرات، يجب علينا تغيير هيكلية منظمة تنمية التجارة من منظمة تركز على إصدار التصاريح إلى منظمة تركز على السوق، ومن خلال الجهود التي يبذلها رئيس المنظمة، فإن هذه الديناميكية تتحرك نحو التوجه السوق.

وفي ختام حديثه، تطرق الوزير أتايك إلى إعداد أطلس للصادرات، قائلاً: نحتاج إلى إعداد أطلس للصادرات لمعرفة أي السلع يمكن بيعها في أي سوق. هذا الاقتراح سيساهم بالتأكيد في تعزيز صادرات البلاد، ونحتاج إلى التعاون مع القطاع الخاص لإعداد هذا الأطلس في أسرع وقت ممكن ووضعها بين يدي المصدرين.

**تصدير خدمات هندسية بقيمة ١٢٨ مليون دولار**  
في سياق آخر، أعلن رئيس غرفة التجارة الإيرانية - العراقية المشتركة أن إيران صدرت خدمات بقيمة ١٢٨ مليون دولار إلى العراق خلال ٦ أشهر. وقال يحيى آل إسحاق: إن العراق استثمر نحو ١٠٠ مليار دولار من موارده الذاتية، فضلاً عن الاستثمارات الأجنبية، في هذه المشاريع. وأكد أن «٧٠٪ من الخدمات في العراق مستوردة»، مشيراً إلى أن «المعرفة التقنية والخدمات الهندسية مجالات رفيعة المستوى ونأمل أن يتم الاستفادة من هذه القدرات فيها». وأضاف: إذا لم يتم الاستفادة من قدرات العراق في المجالات الفنية والهندسية، فإن منافسين آخرين سيدخلون هذا السوق.

مختلف جوانب المخطط بشكل نهائي، وتم اعتماده بالإجماع، مع تقرير إحالته إلى اللجنة المتخصصة في المجلس الأعلى للمناطق الحرة لدراسته وإقراره نهائياً. وتعدّ منطقة مهران التجارية الصناعية الحرة واحدة من مشاريع التنمية الاستراتيجية في محافظة إيلام المتاخمة للعراق، والتي تم تصميمها بهدف توسيع نطاق التعاون الحدودي، وتفعيل القدرات التصديرية، وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية. وتقع هذه المنطقة عند نقطة الصفر الحدودي بين العراق وإيران، وتعتبر البوابة الرئيسية لعبور البضائع من غرب إيران، كما أن تمتعها ببنية تحتية لطرق النقل، ووجود معبر مهران النشط، يُعد من أبرز مزاياها.



من ٣١٠ مشاريع استثمار أجنبي بقيمة تجاوزت ١١ مليار و٤٢٨ مليون دولار.

الاجتماعات الثمانية المنعقدة منذ مطلع العام الإيراني الحالي بلغت أكثر

دول متعددة، بينها: بريطانيا، البرتغال، الصين، تايلند، إسبانيا، قبرص، الإمارات، تركيا، أفغانستان، باكستان، العراق، سلطنة عُمان، إضافة إلى إيرانيين مقيمين في الخارج. وأكد البيان أن الهيئة تعقد اجتماعاتها شهرياً لمراجعة طلبات الاستثمار الأجنبي، موضحاً أن حصيلة

في قطاع الإنتاج، والطاقة المتجددة، وإنشاء محطات للطاقة الشمسية، وصناعة السيارات، والتعدين، والزراعة المحمية، والصناعات الدوائية والصحية، والإسكان، والخدمات اللوجستية والنقل الدولي والخدمات الصناعية. وأشارت المنظمة، في بيان، إلى أن طلبات الاستثمار جاءت من

منظمة التخطيط والموازنة، غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة، غرفة التعاون، إلى جانب عدد من الوزارات والهيئات المعنية مثل الزراعة، الصناعة والتجارة، الطاقة، الداخلية، النقل والطرق، والأمانة العامة للمناطق الحرة والتجارية الخاصة. وشملت المشاريع المصادق عليها استثمارات

وافق مجلس الاستثمار الأجنبي في إيران على ٥٣ طلب استثمار من مستثمرين أجانب بقيمة ٢٦٢ مليون دولار. وعقدت منظمة الاستثمار والمساعدات الاقتصادية والفنية الإيرانية اجتماعاً برئاسة القائم بأعمال رئيس المنظمة، وبمشاركة ممثلين عن وزارة الخارجية، البنك المركزي،

بقيمة ٢٦٢ مليون دولار..

الموافقة على ٥٣ طلب استثمار من مستثمرين أجانب



● أخبار قصيرة



صالحى: السينما جناح  
لتحقيق الحضارة  
الإيرانية الإسلامية

**الوفاق /** تم توقيع مذكرة تفاهم لإقامة «مهرجان فجر السينما الدولي» في محافظة فارس، بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحى، ومحافظ فارس، حسين علي أميرى، وذلك يوم الإثنين ٢٠ أكتوبر. وفي كلمته خلال مراسم التوقيع، أكد الوزير صالحى على أن إقامة هذا الحدث في الظروف الراهنة يتجاوز كونه فعالية فنية، ليصبح «حدثاً وطنياً» يعكس حيوية إيران رغم التحديات. وقال: كلما استطعنا أن نظهر للعالم أن إيران، رغم كل ما تمر به، ما زالت نابضة بالحياة، فإننا نكون قد حققنا مصالحننا الوطنية. وأشار إلى أن السينما تعد من أبرز أدوات الدبلوماسية الثقافية، مضيفاً: السينما تحولّت إلى واجهة حضارية، والسينما الإيرانية تحظى بمكانة خاصة لدى الجمهور العالمي.

كما أكد على أهمية اختيار مدينة شيراز لإستضافة المهرجان، واصفاً إياها بأنها رمز وطني وثقافي، وموطن الشعراء الكبار كحافظ وسعدي، ما يتيح فرصة لإعادة تعريف العلاقة بين الشعر والسينما. واختتم صالحى كلمته بالتأكيد على ضرورة تحقيق سينما إيرانية تعكس الهوية الثقافية العريقة، قائلاً: كما أن شعر سعدي وحافظ يمثل جناحاً من أجنحة الحضارة الإيرانية الإسلامية، يجب أن تكون السينما الجناح الآخر الذي يحلّق بهذه الحضارة نحو العالم.

من جانبه، أكد محافظ فارس على أهمية الدبلوماسية الثقافية في الظروف الراهنة، مشيراً إلى أن إقامة المهرجان في فارس، التي وصفها قائد الثورة الإسلامية بأنها «أرض الدين والحماة والفن»، يحمل رسائل ثقافية عميقة في مواجهة موجات العداء لإيران.

حضر مراسم التوقيع عدد من مسؤولي وزارة الثقافة، من بينهم معاون الوزير للشؤون القانونية، ورئيس منظمة السينما، وأمين المهرجان، وعدد من الشخصيات الثقافية والإدارية في المحافظة.



إقامة معرض صور  
«إيران جان» في طهران

**الوفاق /** سيفتتح يوم الجمعة ٢٤ أكتوبر معرض الصور الجماعي «إيران جان» في غاليري التابع للمجمع الثقافي الفني في برج آزادي، بمشاركة أعمال مجموعة من المصورين الإيرانيين. المعرض ثمرة تعاون الفنانين عاطفه حقيقي، سعيد الهوردي وعليرضا بورهاشمي، الذين استخدموا عدساتهم ليس فقط كأداة لتوثيق اللحظة، بل كقلم بصري لمدح وإعادة اكتشاف الجماليات البصرية والثقافية والهوية الوطنية لإيران.

يحمل معرض «إيران جان» رؤية فنية تسعى إلى إعادة قراءة المفاهيم الكامنة في الحياة الإيرانية، وإعادة إنتاج مظاهر الهوية والثقافة في سياق الفن المعاصر.

المجموعة الشعرية، التي أهدها إلى «إيمان»، تمثل محاولة لكتابة ملحمة الإنسان الفلسطيني، لا بوصفه ضحية، بل كرمز للكرامة والصمود والقدرة على إعادة تعريف الحياة في وجه المحو.

«مرايا الملائكة» ليست مجرد قصائد، بل هي مرآة تعكس وجوهاً متعددة للوجدان الفلسطيني، وتعيد رسم ملامح الطفولة والبراءة في سياق المقاومة، لتصبح شهادة شعرية على أن الأدب قادر على تخليد الحقيقة حين تعجز السياسة عن ذلك.

«الشوكوالقرنفل»

«الشوك والقرنفل» هي رواية كتبها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد يحيى السنوار، القيادي في حركة حماس، عام ٢٠٠٤ أثناء اعتقاله في سجن صهيوني، وقد كتبها باللغة العبرية. تنتمي الرواية إلى أدب المقاومة، وتتناول حياة الفلسطينيين في المخيمات من خلال شخصية «أحمد»، الذي وُلِد في مخيم للاجئين.

الرواية تتألف من ٣٠ فصلاً، وتعرض في كل فصل جانباً من حياة أحمد داخل المخيم، بدءاً من طفولته، مروراً بتجارب العمل والدراسة، وصولاً إلى الحب والصراع الداخلي. من أبرز القضايا التي تناقشها الرواية: اضطراب بعض الفلسطينيين للعمل لدى الكيان الغاصب، وما يثيره ذلك من جدل بين من يراه ضرورة معيشية ومن يعتبره خيانة. معاناة الشباب الفلسطيني في سبيل التعليم، خاصة أثناء عبور نقاط التفتيش. التحولات النفسية والاجتماعية الناتجة عن الاحتلال، وتأثيرها على نمط الحياة داخل الأسر الفلسطينية. قصة حب أحمد لزميلته في الجامعة، التي يقرر كتمانها حتى التخرج.

الرواية تسلط الضوء على الخيارات الصعبة التي يواجهها الفلسطينيون تحت الاحتلال، وتقدم سرداً إنسانياً يعكس تعقيدات الواقع، وي طرح أسئلة أخلاقية حول الكرامة، والاضطرار، والمقاومة.

«بكت السماء»

يؤثق الصحفي البريطاني توني كليفتون في كتابه «بكت السماء» أحداث حصار بيروت عام ١٩٨٢، مسلطاً الضوء على معاناة المدنيين، خاصة الأطفال، تحت القصف والجوع والمرض. بأسلوب صحفي مدعوم بصور كاترين ليروي، يكشف الكتاب زيف الادعاءات الصهيونية حول التدخل الإنساني، ويعرض تفاصيل المجزرة المروعة في مخيمي صبروا وشاتيلا، حيث قُتل مئات اللاجئين الفلسطينيين على يدميليشيات مسيحية بدعم من كيان الاحتلال. يتألف الكتاب من أربعة فصول: «الحصار»، «القصف»، «الأطفال»، و«المجزرة»، ويُعد من أبرز الأعمال التي تفضح فظائع الاحتلال وتُخلد صوت الضحايا.

«الصوصود»

يقدم كتاب «الصوصود» مجموعة مختارة من الروايات الشعبية التي توثق جوانب من الحياة في قطاع غزة، تلك التي غالباً ما بقيت في الظل، تحت وطأة الحرب والاحتلال والحصار، دون أن تجد فرصة للظهور أو التعبير. الكاتب، في رحلة امتدت عاماً كاملاً داخل عالم الكلمات، سعى بأمانة في الترجمة وإعادة الصياغة إلى رسم صورة إنسانية دقيقة عن الحياة في غزة، كما يعيishها أهلها.

ترسيخ الرواية الفلسطينية

فعالية «الزيتون» لم تكن مجرد احتفاء بالكاتب، بل كانت منصة متعددة الأصوات والوسائط، تسعى إلى ترسيخ الرواية الفلسطينية في الوعي الثقافي، وتقديم الأدب والفن كأدوات مقاومة حية في وجه النسيان والتشويه. إنها دعوة مفتوحة لإعادة قراءة فلسطين من البداية، لا من منتصف الحكاية.

فعالية «والزيتون» لم  
تكن مجرد احتفاء بالكاتب،  
بل كانت منصة متعددة  
الأصوات والوسائط،  
تسعى إلى ترسيخ الرواية  
الفلسطينية في الوعي  
الثقافي



روايات إنسانية تتحدى النسيان وتعيد كتابة التاريخ من جذوره

«والزيتون».. إحتفاء أدبي بـ ١٧ إصداراً

حول فلسطين والمقاومة

عن حصار بيروت، حيث أشار صادق وفائي إلى أن كليفتون دخل لبنان برؤية غربية لكنه خرج منها بثوئيق واقعي للمقاومة. كما تم عرض كلمة مصورة للكاتب الفلسطيني إبراهيم نصر الله، تحدث فيها عن دور الأدب في إيصال صوت الفلسطينيين، مشيراً إلى نضال المسيحيين الفلسطينيين من خلال كتابه «ناقوس هاي سه كانه» أي «النواقيس الثلاثة»، وأكد أن فلسطين بلد متعدد الأديان.

المرجع سيد حميد رضا مهاجراني استهل كلمته بشعر معين بسيسو: «قبل أن نكتب عن فلسطين بالدم، يجدر بنا أن نكتب عنها بالقلم»، وتحدث عن ترجمته لأعمال نصر الله مثل «تانيكي زير درخت كريسمس» أي «دبابة تحت شجرة الميلاد»، «سايه كليدها» أي «ظل المفاتيح»، و«جشم بيت لحم» أي «عين بيت لحم». الصحفي صادق عليزاده قدم كتاب «صبح شبات» أي «صبح الشباب» للمؤرخ الصهيوني «إيلان بابيه»، مؤكداً أن الرواية الفلسطينية لا تبدأ من ٧ أكتوبر، بل من جذورها التاريخية، وقد ترجم الكتاب شهريار شفيعي ونشرته دار أميركيير. العرض المسرحي «دخترك أرغواني» أي «الفتاة الأرجوانية» المستوحى من رحلة الفنانة تمام الأكحل، جسّد قصة فتاة سُلب منزلها من قبل الاحتلال، فيما تحدثت المترجمة هانیه كمري عن كتاب «خار وميخاك» أي «الشوك والقرنفل» وسيرة الشهيد يحيى السنوار، مؤكدة على استمرارية المقاومة الأدبية.

في فقرة مؤثرة، قدم كميل سوهاني كتاب «باي در غزة» أي «قدم في غزة» محذراً من خسارة معركة الرواية، ودعاً إلى «إصلاح لكتنت زيان» أي «إصلاح التلعثم» في الخطاب الإعلامي، مستعرضاً وثائق تثبت تفوق الرواية المضادة في دول الجوار. ثم عُرض الفيلم الوثائقي «أنا شيرين أبو عاقلة»

**الوفاق /** أجواء أدبية وفنية نابضة بالإنجاز والوعي، شهدت العاصمة الإيرانية طهران تنظيم فعالية ثقافية بعنوان «والزيتون»، خصصت لتكريم وعرض ١٧ إصداراً جديداً من منظمة الدعاية الإسلامية حول القضية الفلسطينية والمقاومة الإسلامية، بتنظيم مشترك بين دازي نشر «أمير كبير» و«سوره مهر»، وبمشاركة نخبة من الكتّاب والمترجمين والفنانين والناشطين في الشأن الفلسطيني. وكان الهدف تسليط الضوء على الأبعاد الإنسانية للمقاومة الفلسطينية من خلال الأدب والفن.

روايات أدبية وفنية صادقة

الفعالية التي أقيمت يوم الإثنين ٢٠ أكتوبر، سعت إلى تقديم روايات أدبية وفنية صادقة في مواجهة الدعاية الإعلامية، مؤكدة أن تاريخ فلسطين لا يُقَرَأ من منتصفه، بل من جذوره العميقة. وقد تنوّعت فقرات البرنامج بين عروض كتب، ومسرحيات، وأفلام وثائقية، وعروض إذاعية، لتشكّل لوحة متعددة الوسائط تعبّر عن صوت الإنسان الفلسطيني في وجه الاحتلال. فهذه المناسبة تقدّم نبذة عن الحفل وتعريف مختصر لبعض هذه الكتب.

«والزيتون»

في بداية البرنامج، تم توزيع كتيّب أصفر اللون يحتوي على أعمال مسابقة دولية للملصقات والرسوم الكاريكاتيرية بعنوان «فلسطين ليست وحدها»، بمشاركة فنانين من مختلف أنحاء العالم. انطلقت الفعالية بعرض كتاب «أيننه هاي فرشتكان» أي «مرايا الملائكة» الذي قدمته «سبيده ولي بور» بأسلوب مسرحي، تلاه تقديم كتاب «آسمان كريست» أي «بكت السماء» الذي يتناول تقرير الصحفي البريطاني توني كليفتون

تبريز تحتفي بالإبداع الإسلامي

في مهرجان «إرسیکا» للفنون الإسلامية

والتسويق والتدريب العملي، ووضع السياسات الثقافية. وأشار كيليتش إلى أن التقدم في مجالات التصميم الرقمي، المسح ثلاثي الأبعاد، والذكاء الاصطناعي، بات يوفر إمكانيات مهمة لدعم التعليم الفني، وتعزيز الإبداع والابتكار، فضلاً عن تسهيل وصول الفنانين إلى المعرفة والموارد الفنية.

واعتبر كيليتش أن إيران واحدة من أبرز الدول في العالم الإسلامي والتي تحتضن الفنون الجميلة والصناعات التقليدية، حيث تتجذر هذه الفنون في الثقافة المحلية وتترابط بشكل وثيق مع الأدب والشعر الأيرانيين؛ لافتاً إلى المؤتمر الذي عُقد مؤخراً في مدينة أرضروم التركية تحت عنوان «الإسلام في الفن، والفن في الإسلام» شهد مشاركة واسعة بمقالات ركزت في جزء كبير منها على الفنون الإيرانية، خاصة في مجال عمارة المساجد.

إنطلقت، يوم الأحد في مدينة تبريز، مركز محافظة آذربايجان الشرقية، فعاليات الدورة الخامسة للمهرجان الدولي للإبداع والابتكار في مجال الفنون الإسلامية والصناعات التقليدية «إرسیکا»، باستضافة جامعة تبريز للفنون الإسلامية، وبالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي «OIC». الأمانة العامة للدورة الخامسة من مهرجان إرسیکا، استملت ١٦٠ مقالا علميا، سيتم تقديم ٣٠ منها خلال المؤتمر، كما يشارك في هذا الحدث تسعة أساتذة جامعيين وباحثين في مجال الفن من دول: تونس، سويسرا، تركيا، لاتفيا واليوسنة.

وصرح رئيس مركز أبحاث التاريخ والفن الإسلامي «محمد أولول كيليتش» خلال مراسم افتتاح هذا المهرجان الثقافي، أن الدورة الحالية تتسم برؤية شاملة تتناول مختلف جوانب الفنون والصناعات اليدوية، بما يشمل، الإدارة

حداد عادل: الأدب الفارسي هوية إيران

قبل النفط والسياسة

**الوفاق /** أكد غلامعلي حداد عادل، رئيس مؤسسة سعدي، أن الأدب الفارسي كان ولا يزال أحد أبرز ركائز الهوية الثقافية الإيرانية، مشيراً إلى أن العالم عرف إيران من خلال شعرائها قبل أن يعرفها عبر النفط أو السياسة.

جاء ذلك خلال اجتماع جمع ٢٧ مستشاراً وملحقاً ثقافياً جديداً لإيران في خارج البلاد، بمقر المؤسسة، حيث أگّد على أهمية دور المستشار الثقافي في تمثيل الثقافة الإيرانية الإسلامية.

وأوضح حداد عادل أن اللغة الفارسية، التي امتدت لأكثر من ألفي عام، تُعد وعاءً للثقافة الإيرانية، وأن استمرارها بهذا الزخم دليل على عمق الهوية الحضارية. كما أشار إلى أن مؤسسة سعدي ومنظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية تعملان بتناغم لنشر اللغة الفارسية وتعزيز حضورها عالمياً.

وفي سياق حديثه عن الإقتدار الثقافي، أكد أن قوة أي دولة ترتبط بمدى انتشار لغتها، مستشهداً برحلة ابن بطوطة التي وثّقت ترثم مغنين صينيين بشعر سعدي في القرن السابع الهجري، ودور اللغة الفارسية التاريخي في شبه القارة الهندية.

كما استعرض حداد عادل جهود المؤسسة في تطوير تعليم الفارسية لغبر الناطقين بها، عبر منهج علمي متخصص (آزفا)، ونشر أكثر من ٤٠ كتاباً دراسياً. وأعلن عن توسيع التعليم الافتراضي، مشيراً إلى أن أكثر من ١٠٠ ألف طالب أجنبي يدرسون حالياً في الجامعات الإيرانية، ما يستدعي تمكينهم من اللغة قبل بدء الدراسة.

وختم بالتأكيد على أن المستشارين الثقافيين في السفارات الإيرانية هم أيضاً سفراء لمؤسسة سعدي، وعليهم العمل لنشر اللغة الفارسية والتعريف بالثقافة الإيرانية عالمياً.



الرد، ما أدى إلى اضطراب مالي واسع. إعادة إنتاج هذا السيناريو، من وجهة نظريكين، قد يكون مفتاحاً لإجبار واشنطن على التراجع عن سياساتها العدائية، والقبول بشروط أكثر توازناً في المفاوضات.

#### المزارعون في مواجهة البيت الأبيض

في الولايات المتحدة، لم يكن تأثير القرار الصيني محصوراً في أروقة البنتاغون أو مكاتب وول ستريت، بل امتد إلى الحقول والمزارع، حيث يعيش آلاف الأمريكيين على زراعة فول الصويا. هؤلاء، الذين اعتادوا على الطلب الصيني كمصدر دخل ثابت، وجدوا أنفسهم فجأة في مواجهة واقع جديد: لامشري، لاتعويض، ولا خطة بديلة. الضغط الذي مارسه المزارعون على إدارة ترامب لم يكن بسيطاً. فهؤلاء يُشكلون قاعدة انتخابية مهمة، خصوصاً في الولايات المتأرجحة، ما يجعل تجاهلهم مخاطرة سياسية. لكن المشكلة لم تكن فقط في الخسائر المالية، بل في الشعور بأن الحكومة الأمريكية لم تُقدّر حجم الاعتماد على السوق الصينية، ولم تُخطط لسيناريو الانسحاب المفاجئ.

حتى لو تم التوصل إلى اتفاق قريب، فإن موسم الحصاد قد فات، والخسائر باتت واقعة. هذا الواقع دفع بعض المزارعين إلى التفكير في تقليص الإنتاج، أو التحول إلى محاصيل أخرى، ما يُهدد بتغيير جذري في البنية الزراعية للولايات المتحدة. وفي الوقت الذي كانت فيه الصين تُعيد تشكيل شبكة توريدها، كانت واشنطن تُحاول احتواء الغضب الداخلي، دون أن تمتلك أدوات فعالة للرد.

#### العالم يراقب ويُعيد التوضيح

الاتحاد الأوروبي، الذي طالما سعى إلى الحفاظ على توازن دقيق في علاقاته مع واشنطن وبكين، يجد نفسه اليوم أمام مضلة استراتيجية: كيف يوازن بين مصالحه الاقتصادية المتنامية مع الصين، وبين التزامه التاريخي بالحليف الأمريكي؟ التحولات الأخيرة في موقف إدارة ترامب، لا سيما ما يتعلق بالتخلي التدريجي عن دعم كييف، زادت من ارتباك الأوروبيين، وأُعيدت إلى الواجهة تساؤلات قديمة حول مدى موثوقية واشنطن كشريك استراتيجي. وفي ظل هذا التوتر، تبدو أوروبا عاجزة عن لعب دور الوسيط، أو حتى عن حماية مصالحها التجارية، خاصة أن صناعاتها تعتمد بشكل كبير على المعادن النادرة الصينية واستقرار الأسواق الأمريكية.

على النقيض من ذلك، تتحرك روسيا بهدوء، ولكن بثقة، مستفيدة من الفراغ الذي تركه الولايات المتحدة في علاقاتها مع الصين. موسكو، التي تعاني من عزلة غربية متزايدة، ترى في بكين شريكاً استراتيجياً لا غنى عنه، وفي تراجع النفوذ الأمريكي فرصة نادرة لإعادة التوضيح على الساحة الدولية.

دخول روسيا على خط توريد فول الصويا إلى الصين، وإن كان رمزياً، يعكس رغبتها في تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع العملاق الآسيوي. لكن الأهم من ذلك هو التقارب السياسي والاقتصادي المتسارع بين البلدين، والذي بات يُترجم في مشاريع مشتركة، واتفاقيات تجارية، وتنسيق دبلوماسي متزايد. هذا التحالف لا يُهدد فقط الهيمنة الأمريكية، بل يُعيد تشكيل ملامح النظام الدولي، ويفتح الباب أمام عالم متعدد الأقطاب، تقاسم فيه الصين وروسيا زمام المبادرة.

#### العالم يتغير والصين تُعيد رسم الخرائط

في خضم هذا الصراع المعقد، يتضح أن الصين لم تعد الطرف الذي يُستهدف فقط، بل الطرف الذي يُبادر، ويُفاوض، ويُعيد تشكيل قواعد اللعبة. من الحقول الزراعية إلى مصانع الأسلحة، ومن الموانئ إلى طاولات التفاوض، باتت بكين تُحاصر واشنطن، لا بالدبابات، بل بالبذور والمعادن، وفي معركة قد تُعيد تعريف مفهوم القوة في القرن الحادي والعشرين.



## الموارد الطبيعية والتكنولوجيا في قلب المعركة

# بكين تقلب ميزان القوة الاقتصادية

# ضدّ واشنطن

#### واشنطن بين ضغط الداخل وارتباك الخارج

الخبرة غراسلين باسكاران وصفت هذه الخطوة بأنها «تكتيك تفاوضي قوي للغاية»، لأنه يقوّض الأمن القومي الأمريكي في وقت يتصاعد فيه التوتر العالمي. أمّا ترامب، فقد ردّ بتهديدات بفرض رسوم جمركية بنسبة ١٠٠ ٪ على البضائع الصينية، في محاولة لردع بكين عن مواصلة هذا النهج. لكن الرد الأمريكي بداء في كثير من الأحيان، أقرب إلى رد فعل غاضب منه إلى استراتيجية مدروسة. الصين، من جهتها، لم تتراجع، بل عززت موقفها بإعلان رسمي أنها لن تمنح تراخيص تصدير للجهات الأجنبية التي تستخدم المعادن النادرة في الصناعات العسكرية. هذا الإعلان لم يكن مجرد إجراء تقني، بل رسالة سياسية واضحة بأن الصين مستعدة لاستخدام أدواتها الاقتصادية في مواجهة الهيمنة الأمريكية.

#### ماليزيا.. مفاوضات على خط الانهيار

في ظل تصاعد التوتر التجاري بين واشنطن وبكين، تحولت الجولة المقبلة من المحادثات في ماليزيا إلى محطة حاسمة، خاصة مع اقتراب انتهاء الاتفاقية المؤقتة التي حالت دون اندلاع حرب تجارية شاملة. اللقاء بين وزير الخزانة الأمريكي ونائب رئيس مجلس الدولة الصيني لا يُعيد مجرد اجتماع تقني، بل سباق مع الزمن لتفادي التصعيد.

ورغم العودة إلى طاولة التفاوض، فإن الطرفين لا يتحدثان اللغة نفسها. ترامب يراهن على الضغط المباشر عبر التهديد برسوم جمركية مرتفعة، بينما الصين تعتمد على استراتيجية أكثر تعقيداً، تراهن فيها على هشاشة السوق الأمريكية، وتحديدًا على تأثير أي انهيار في البورصات على القرار السياسي الأمريكي. وفقاً لقرارير صحفية، يرى الرئيس شي جين بينغ أن التركيز الأمريكي على سوق الأوراق المالية يُعد نقطة ضعف يمكن استغلالها لدفع واشنطن نحو التراجع. الصين لا تراهن فقط على الأرقام، بل على الناكرة القريبة لانهيار الأسواق في أبريل/ نيسان الماضي، حين أجبرت تعرفات ترامب الجمركية بكين على

الزراعية بهذه السرعة؟ الإجابة تكمن في استراتيجية طويلة الأمد، بدأت منذ سنوات، حين أدركت بكين أن الاعتماد على مصدر واحد، خصوصاً إذا كان خصماً سياسياً، يُعد مخاطرة لا تُغتفر. بدأت الصين بتوسيع علاقاتها التجارية مع دول أميركا الجنوبية، وعلى رأسها البرازيل، التي تُعد اليوم المصدر الأكبر لفول الصويا إلى الصين. البرازيل لم تكن وحدها في هذا المشهد. الأرجنتين، الأوروغواي، وحتى روسيا، دخلت على الخط كموردين جدد، ما منح الصين مرونة غير مسبوقة في إدارة الأزمة. هذا التنوع لم يكن مجرد رد فعل، بل جزء من رؤية استراتيجية تهدف إلى تقليل الاعتماد على الولايات المتحدة، وتعزيز الأمن الغذائي الصيني عبر علاقات تجارية متعددة الأطراف. وفي الوقت الذي كان فيه المزارعون الأمريكيون يُطالبون إدارة ترامب بإعادة الصين إلى طاولة الشراء، كانت بكين تُعزز علاقاتها مع شركاء جدد، وتُعيد رسم خارطة التجارة الزراعية العالمية.

#### المواجهة لم تتوقف عند حدود المواد الخام

لم تكتفِ الصين باستخدام فول الصويا كسلاح تفاوضي في صراعتها التجاري مع الولايات المتحدة، بل وسّعت نطاق الضغط ليشمل المعادن النادرة، وهي مكونات حيوية في الصناعات الدفاعية الأمريكية. بإعلانها فرض قيود صارمة على تصدير هذه المعادن للاستخدامات العسكرية، وجّهت

بكين رسالة واضحة بأنها قادرة على تعطيل سلاسل التوريد التي تعتمد عليها واشنطن في إنتاج الطائرات الحربية والصواريخ والرادارات.

لكن المواجهة لم تتوقف عند حدود المواد الخام، بل امتدت إلى ساحة أكثر تعقيداً: التكنولوجيا والذكاء الصناعي. الولايات المتحدة، التي تُهيمن على شركات التكنولوجيا الكبرى، بدأت بفرض قيود على وصول الصين إلى التقنيات المتقدمة، خصوصاً في مجالات الرقائق الإلكترونية والحوسبة الكمية. الصين، من جهتها، لم تكتفِ بالرد، بل سارعت إلى تسريع برامجها الوطنية، والاستثمار في شركاتها المحلية، وبناء منظومة تكنولوجية مستقلة تُقلّص اعتمادها على الغرب.

في خضم التوترات التجارية المتصاعدة بين الولايات المتحدة والصين، لم تعد أدوات الصراع مقتصرة على الرسوم الجمركية أو البيانات الاقتصادية. بل تحولت سلع مثل فول الصويا والمعادن النادرة إلى أسلحة تفاوضية، تُستخدم بذكاء في رسم ملامح جديدة للعلاقات الدولية. الصين، التي لطالما وُصفت بأنها الطرف الأضعف في الحرب التجارية، قررت أن تُعيد تعريف قواعد اللعبة، مستخدمة نقاط قوة غير تقليدية، مراهنة على مرونتها الاستراتيجية في مواجهة الهيمنة الأمريكية.

#### الحصار الناعم يضرب قلب أمريكا

في قلب ولايات الغرب الأوسط الأمريكي، ينتظر المزارعون كل عام موجة الطلبات الصينية التي تُعشعش خزائنهم وتُبقي مصانعهم تعمل. الصين، التي تستورد أكثر من نصف فول الصويا العالمي، كانت حتى وقت قريب تعتمد على الولايات المتحدة كمصدر رئيسي، ليس فقط بسبب جودة المحصول، بل أيضاً بسبب شبكة التوريد المستقرة التي تربط بين المزارع الأمريكية والموانئ الصينية. لكن في سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٥، انقلب المشهد رأساً على عقب. الصين، في خطوة مفاجئة ومدروسة، قررت أن توقف تماماً وارداتها من فول الصويا الأمريكي، لتصل إلى «الصفر»، في توقعٍ لا يمكن وصفه إلا بالقاتل اقتصادياً.

#### شبكة توريد جديدة خارج الهيمنة الأمريكية

القرار لم يكن وليد اللحظة، بل جاء بعد سلسلة من التوترات التجارية التي بدأت منذ سنوات، وتفاقمت مع تصعيد ترامب لسياسة الرسوم الجمركية، وتهديداته المتكررة بفرض قيود على صادرات الصين، بما في ذلك زيت الطهو والمعادن النادرة.

بكين، التي لطالما اتُهمت بأنها الطرف الأضعف في هذه المواجهة، قررت أن تُعيد تعريف موقعها، ليس عبر الرد، بل من خلال المبادرة.

لكن كيف وصلت الصين إلى هذه المرحلة؟ وكيف استطاعت أن تُعيد تشكيل شبكة توريدها

### ● أخبار قصيرة



### المخابرات الروسية:

### الأمن العالمي

### يعيش أضعف مراحل

قال رئيس جهاز المخابرات الخارجية الروسية، سيرغي ناريشكين، إنّ العالم يعيش حالياً إحدى أكثر المراحل هشاشة في تاريخه الحديث، معتبراً أنّ الأمن العالمي يمرّ بأضعف لحظاته منذ الحرب العالمية الثانية، وهو ما يتطلب الاستعداد من القوى العالمية والإقليمية لتقديم تنازلات لتجنّب نشوب صراع عالمي جديد. وأوضح ناريشكين، في تصريحات نقلتها وكالة الإعلام الروسية، أمس الثلاثاء، أنّ «العالم يمرّ الآن بأكثر اللحظات ضعفاً بالنسبة للأمن منذ الحرب العالمية الثانية، وهي فترة التحوّل النوعي للنظام العالمي». وأشار إلى أنّ المشهد الدولي يشهد «صراعاً شرساً بين أكبر مراكز القوى العالمية والإقليمية لتحديد قواعد النظام العالمي مستقبلاً»، مضيفاً: «مهمتنا المشتركة، وربما الرئيسية، هي ضمان أن يستمر التكيّف مع الواقع الجديد من دون حرب كبرى، مثلما حدث في مراحل تاريخية سابقة».

### اليابان: نواصل استيراد

### الطاقة الروسية ونحصر

### بما يخدم مصالحنا

أكد وزير التجارة الياباني يوجي موتو، امس الثلاثاء، أن بلاده ستستصرف بما يخدم مصالحها الوطنية مع الحفاظ على التنسيق الوثيق مع المجتمع الدولي، وذلك رداً على سؤال بشأن واردات الطاقة الروسية.

وقال موتو للصحفيين: «منذ الحرب في أوكرانيا، تعمل اليابان بثبات على تقليل اعتمادها على الطاقة الروسية».

ورفض التعليق مباشرة على تصريحات وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسنت، الذي قال إنه أخبر وزير المالية الياباني كاتسونوبو كاتو بأن إدارة دونالد ترامب تتوقع أن تتوقف اليابان عن استيراد الطاقة الروسية.

وأضاف: «نُدرِك أن الغاز الطبيعي المسال من سخالين-٢ يؤدي دوراً مهماً للغاية في أمن الطاقة في اليابان»، مشيراً إلى أنه يساهم بنحو ٢٠ ٪ من إجمالي توليد الكهرباء.

### إجازة «قسرية»

### لموظفي الوكالة

### الأميركية للأمن النووي

مع دخول إغلاق الحكومة الفدرالية في الولايات المتحدة أسبوعه الرابع، بدأت الوكالة المسؤولة عن حماية المخزون النووي الأمريكي بمنح الغالبية العظمى من موظفيها إجازة قسرية، الاثنين، وفق ما أفادت وسائل إعلام أميركية.

وذكرت شبكة «سي أن أن» أنّ حوالي ١٤٠٠ موظف في الإدارة الوطنية للأمن النووي (NNSA)، من المقرر أن يتلقوا إخطارات بوضعهم قيد «إجازة» غير مدفوعة الأجر، ما يترك أقل من ٤٠٠ موظف في وظائفهم. وهذه المرة الأولى التي تقوم فيها هذه الوكالة بوضع موظفين قيد الإجازة القسرية أثناء الإغلاق، بينما من المتوقع أن يسلّط وزير الطاقة كريس رايت الضوء على تأثير هذا الأمر على الردع النووي، وذلك خلال زيارة لموقع الأمن القومي في نيفادا (NNS).

### وسط تصاعد التوتر السياسي بين بوغوتا وواشنطن

## الرئيس الكوبي يؤكد تضام من شعوب أميركا اللاتينية مع كولومبيا



المتحدة الشهر الماضي تأشيرة بيترو بعد انضمامه إلى مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين في نيويورك وحنه الجنود الأمريكيين على عصيان أوامر ترامب. وقد صعد الأخير من لهجته مؤخراً ضدّ نظيره الكولومبي، متمهماً إياه بـ«تشجيع الإنتاج الواسع للمخدرات» في البلاد، ووصفه بأنه «زعيم غير شرعي لتجارة المخدرات»، ملوّحاً بإمكانية تدخّل أميركي مباشر في كولومبيا.

استخدمته واشنطن لتبرير تدخّلاتها وفرض نفوذها في أميركا اللاتينية. وباتّي موقف الرئيس الكوبي وسط تصاعد التوتر السياسي بين بوغوتا وواشنطن، في ظلّ مواقف بيترو الداعمة لحركات التحرّر في المنطقة وانتقاده المستمر للسياسات الأميركية في أميركا اللاتينية. وقد شهدت العلاقات بين بوغوتا وواشنطن توتراً منذ عودة ترامب إلى منصبه. وألغت الولايات

حكومة الولايات المتحدة، التي تسعى إلى إعادة فرض مبدأ مونرو في تعاملها مع الدول ذات السيادة في أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي». ومبدأ «مونرو»، الذي أعلنته الولايات المتحدة عام ١٨٢٣ م، يُعدّ من ركائز سياستها الخارجية في نصف الكرة الغربي. والذي نصّ على رفض أيّ تدخّل أوروبي في شؤون الأمريكيتين، بحجة حماية استقلال الدول الجديدة. ورغم شعاراته الدفاعية،

أكد الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل، في منشور على منصة «إكس»، تضام من شعوب أميركا اللاتينية مع الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو، في مواجهة الضغوط والتدخّلات الخارجية.

وقال دياز كانيل: «عزيزي الرئيس غوستافو بيترو، إنّ شعوب أميركا اللاتينية تقف إلى جانبك ومع كولومبيا»، مشدّداً على أنّ كوبا ودول القارة ترفض «تدخّلات ومغالطات



في رسالة إلى سماحة قائد الثورة الاسلامية؛

## الرياضيون الإيرانيون يتعهدون برفع راية الوطن عالياً وإسعاد قلوب الشعب



المعنوي، وفي هذه «الحرب الناعمة» بجهد أكبر وتخطيط أدق، تحت راية إيران الحبيبة، وبِعِزة وشموخ، لنرفع راية الوطن عالياً، ونواصل إسعاد قلوب الشعب.

تؤمن الأوساط الرياضية والشبابية بأن رياضي وشباب البلاد سيكونون حاملِي لواء شرف وصمود الشعب الإيراني في ساحات التنافس، وبِقُوَّة وعزيمة أكبر، سيحافظون على اسم إيران شامخاً ومجيداً في كل مكان.

يعتبره المجتمع الرياضي والشبابي رصيداً ثمِيناً ومنازعةً في مسيرته.

إنَّ أهمية هذه الكلمات القيِّمة، انطلاقاً من هذه التوجيهات، تقود المجتمع الرياضي والشبابي بثبات أكبر على درب «الرياضة القوية» و«إيران القوية» دائماً.

نحن الرياضيون بالتوكل على الله تعالى، وبدعم من فكر قائد الثورة الإسلامية، معتمدين على قوَّة الشباب الإيراني، نتعهد بتنمِث هذا الرصيد

بالأبطال والنخب الرياضية والعلمية.

مِرَّةً أخرى، أُتيحت فرصة فريدة للمجتمع الرياضي والشبابي للاستماع إلى كلمات عميقةٍ ونيرةٍ ورائدةٍ من ولي أمر المسلمين؛ كلماتٍ أقيمت من منطلق الإيمان بالله تعالى والثقة بعِزَّة إيران الإسلامية واقتدارها، ورسمت مساراتٍ قيِّماً نحو قدرات الرياضيين والأبطال والنخب العلمية.

وكانت رسالة قائد الثورة الإسلامية تأكيداً على نهج الاجتهاد والالتزام والمسؤولية؛ توجيهاً

**الوفاق/** بعثت الأوساط الرياضية والشبابية الإيرانية رسالة إلى سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي عبّرت فيها عن تجديد العهد معه ومع الشعب الإيراني العظيم.

وفيما يلي نص الرسالة:

**بسم الله الرحمن الرحيم**

يُعرب المجتمع الرياضي والشبابي عن خالص امتنانه وتقديره للاهتمام والمتابعة القيِّمة لسماحة آية الله العظمى الخامنئي (حفظه الله)

دورة الألعاب الآسيوية للشباب بالبحرين؛

### ٤ ميداليات ملونة لإيران في مصارعة الكوراش

**ميداليتان في منافسات البنشاك سيلات**

هذا واحرزت ايران ميداليتين في منافسات «بنشاك سيلات»، حيث حصل «عليرضا مرزاضي» في وزن أقل من ٦٣ كغم على الميدالية البرونزية، وحصلت في فئة البنات «فاطمة كلاسنغياني» على الميدالية البرونزية أيضاً.

**منتخب الكرة الطائرة الشاطئية يفوز على الماليزيا**

فاز منتخب ايران للكرة الطائرة الشاطئية في أول مباراة له ببطولة الألعاب الآسيوية بالبحرين للشباب على نظيره الماليزي بشوطين للاثني.

وكانت نتيجة الشوطين كالآتي: "٢١-٢١، ٢١-١٦".

**فوز تاريخي لفتيات إيران على الصين بكرة اليد**

احرزت فتيات إيران بكرة اليد فوزاً تاريخياً ومهماً على فتيات الصين – بطلات آسيا للناشئة وصاحبات المركز الثالث في آسيا للشباب عام ٢٠٢٥ – وهو أول فوز لسيدات إيران في جميع الفئات العمرية على الصين بكرة اليد، وانتهى اللقاء بفوز إيران على الصين بنتيجة ٣٠-٢٥.

لتحصل على الميدالية البرونزية.

وبذلك اختتم الفريق الإيراني المكوّن من أربعة لاعبين، مشاركته في الألعاب الآسيوية للشباب، باحراز ٤ ميداليات «فضيتين وبرونزيتين» بعد أن كان «يوسف باغجتي» قد أحرز الفضية ومهسا برزكر البرونزية في منافسات اليوم الأول من هذه البطولة.

**فتيات إيران بالكرة الطائرة يهزمن نظيراتهن من البحرين**

احرز منتخب ايران بالكرة الطائرة للفتيات المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية فوزه الثاني بالبطولة، وذلك على منتخب البحرين ليتصدر المجموعة وينتقل الى الدور الثاني الذي تبدأ منافساته يوم الجمعة القادم.

ففي اللقاء الثاني للمنتخب الإيراني للفتيات تحت ١٨ عاماً بالكرة الطائرة الذي واجه فيه المنتخب البحريني، أظهرت لاعبات المنتخب الإيراني تحت إشراف المدرسة الكورية «لي دو هي» تألقاً بارزاً كاللمباراة الماضية أمام قطر وانهاو اللقاء لصالحهم بنتيجة ٣-صفر، وكانت نتيجة الاشواط الثلاثة كالآتي: "٢٥-٢٥، ٢٥-٢٠، ٢٠-٢٠".



**الوفاق/** أنهى اعضاء المنتخب الإيراني لرياضة الكوراش، مشاركتهم في دورة الألعاب الآسيوية الثالثة للشباب المقامة في البحرين، بحصد أربع ميداليات «فضيتين وبرونزيتين».

ففي اليوم الثاني من هذه المنافسات، فاز محراب مكربي في وزن ٨٣ كغم على منافسه من الفلبين، ثم تغلب على لاعب أفغاني، قبل أن يخسر في المرحلة النهائية أمام ممثل أوزبكستان، ليكتفي بالميدالية الفضية.

وفي وزن تحت ٥٢ كيلو غرام فئة الإناث، تغلبت «ستایش جلال الدين» في نزالها الأول على منافستها الإندونيسية ديسوتيا، لكنها خسرت في نصف النهائي أمام لاعبة هندية

تفويض ٢٧ صلاحية للمحافظات لتسريع عملية اتخاذ القرار

## طهران؛ صورة إيران وأولوية السياحة الوطنية

توسيع السياحة الحضرية وتوفير فرص عمل مستدامة.

**الارتقاء بمكانة طهران إلى قمة السياحة**

وفي الختام قال صالحی أمیری في تلخيصه للمناقشات: لجنة تطوير البنية التحتية السياحية لمحافظة طهران برئاسة المحافظ تبدأ عملها من اليوم. تم تفويض جميع الصلاحيات التنفيذية والموارد اللازمة إلى المحافظة، وستكون الوزارة إلى جانب المحافظة حتى حل جميع القضايا بشكل كامل.

وأكد: هدفنا الأسمى هو إرضاء المستثمرين والارتقاء بمكانة طهران إلى قمة السياحة في البلاد. سياسة الحكومة هي الحوار المبدئي واتخاذ القرارات الفورية والعمل العملي، وليس الشعارات.

وأعلن عن إعفاءات واسعة من رسوم البلدية لمشاريع السياحة وقال: في طهران تم إقرار إعفاء ٨٠ ٪ من رسوم البلدية، واقتراحاً للمدن الكبرى هو الإعفاء الكامل بنسبة ١٠٠ ٪ لزيادة الحافز على الاستثمار.

**تطوير السياحة يوفر فرص عمل مستدامة**

وقال صالحی أمیری: بناءً على قرار الحكومة، فإن إنشاء المنشآت السياحية على ضفاف الأنهار والمصادر المائية مع مراعاة المتطلبات البيئية لا ماع منهُ. هذا القرار يوفر فرصة كبيرة لتطوير السياحة الطبيعية في محافظة طهران.

وأشار إلى أهمية المناطق ذات المناخ الجيد حول طهران وأكد: ينبغي إنشاء أماكن إقامة ومجمعات للسياحة البيئية والمغامراتية في شرق وغرب طهران، من لواسانات إلى شهربار وملارد. تطوير هذه المناطق يساعد على

مدة الدراسة من سنوات إلى أسابيع.

**مكانة طهران على المستوى الوطني**

وأكد صالحی أمیری على أهمية مكانة طهران على المستوى الوطني وقال: طهران ليست مجرد محافظة بالنسبة لنا؛ إنها صورة وواجهة إيران. ولهذا السبب، تم رفع مستوى الإدارة السياحية لمحافظة طهران، وانضم ثلاثة مديريين كبار من محافظتي فارس وكerman إلى الفريق الإداري في طهران.

وأشار إلى الأهداف الكبرى للوزارة قائلاً: يجب على طهران أن تزيد قدرتها الحالية على الأقل الى عشرة أضعاف.

وأضاف صالحی أمیری: يجب متابعة تطوير البنية التحتية للإقامة بسرعة مضاعفة عدة مرات. القطاع الخاص جاهز، والحكومة ستكون داعماً كاملاً له.

المنتظمة واتخاذ القرارات المشتركة مع القطاع الخاص والمديرين المحليين، سنواصل متابعة حل القضايا بشكل منظم وهادف.»

**تشكيل «لجنة تطوير البنية التحتية السياحية في طهران»**

وأعلن صالحی أمیری: بناءً على اقتراح وزارة التراث الثقافي وبمرافقة محافظ طهران، سيتم تشكيل لجنة متابعة تطوير البنية التحتية السياحية في محافظة طهران. يرأس هذه اللجنة المحافظ، وأميينها هو مدير عام التراث الثقافي في المحافظة، وتكون التنسيقات مع نائب المحافظ للشؤون الاقتصادية. وأوضح: سيتم دراسة ملفات الاستثمار بحضور مدراء القطاعات المختلفة مثل الزراعة، البلدية، الكهرباء، الطرق والبيئة، واتخاذ القرارات اللازمة، وذلك بهدف تقليص



**الوفاق/** أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية على أن «السياسة الحاسمة للحكومة هي حل القضايا في الميدان والتركيز على النتائج»، وأعلن أنه تم تفويض صلاحية من الوزارة إلى المحافظات لتسريع عملية اتخاذ القرار وتسهيل طريق المستثمرين في السياحة والصناعات اليدوية. وقال، سيدرضا صالحی أمیری، مساء

الاثنين ٢٠ أكتوبر، في الاجتماع المشترك مع المستثمرين في السياحة والصناعات اليدوية الذي عقد بحضور محافظ طهران: «سيستأمنذ الأسبوع الأول من بدء العمل حتى اليوم هي الاعتماد على التواجد الميداني، الاستماع إلى القضايا واتخاذ القرارات العملية، وسنواصل هذا المسار حتى النهاية». وأضاف: «من خلال عقد الاجتماعات الفنية

يجمع بين الزيارة الدينية والترفيه

### مشهد المقدسة وكيش.. نموذج جديد

#### من السياحة المدمجة



٢٠ مترًا فوق الصحن الكبير والبناء الرئيسي. إن بناء هذه القبة الكبيرة وتوزيع وزنها الثقيل على قواعد متعددة يدل على فن ومهارة المعماريين في العصور الماضية. حول بيت القبة الكبير توجد أروقة متصلة ببعضها البعض، ترتبط من ثلاث جهات بأقواس إلى الأروقة المجاورة. أما القبة الأصغر فتقع في الجهة الجنوبية وفوق الصحن الصغير، وتنتمي إلى بناء مقبرة العائلة الخاص بجهانشاه. **السرداب:** من الأجزاء الأخرى لمسجد كبود تبريز يمكن الإشارة إلى السرداب. خلف المحراب القديم توجد غرفة كبيرة تنتهي بسرداب صغير. تم اكتشاف قبرين في هذا السرداب ويعتقد الباحثون أنهما مكان دفن جهانشاه وزوجته. تم تسجيل مسجد كبود في قائمة التراث الوطني الإيراني الذي يعود إلى أوائل عام ١٩٣٠ الميلادي. وبذلك يمكن اعتبار المسجد من أوائل المباني التي أدرج اسمها في قائمة التراث الوطني الإيراني.

حيث أن معظم هذه البلاطات تكون على شكل مثنى. كما استخدم في زخرفة المسجد التاريخي كبود تبريز أحجار الفيروز والرخام، وقد تم تزيين سقفه أيضاً بتلوين بماء الذهب. وتعد الزخارف الإسلامية والهندسية، والخطوط الثلث، والنسعليق، والنسخ، والصور والرسومات الملونة، والكتابات المختلفة من الزخارف الأخرى لمسجد كبود.

#### أقسام المسجد

مسجد كبود التاريخي والمذهل، الذي يعد من أهم معالم محافظة آذربايجان الشرقية، يتكون من عدة أقسام وهي: **المدخل:** من الأجزاء الرئيسية للمسجد كبود تبريز التي تلفت انتباه كل زائر في بداية الزيارة، هو المدخل الكبير والعالي. يتكون هذا المدخل من قاعدتين كبيرتين وقاعدتين في الوسط عند مكان الدخول. استخدم في تزيين هذا المدخل أفرح وأدق أنواع الفسيفساء الخزفية ونقوش بخط الثلث والكوفي.

**القباب:** يحتوي هذا المسجد التاريخي على قبتين، حيث تقع القبة الكبيرة التي يبلغ قطرها ١٧ متراً وارتفاعها

**الوفاق/** يعدّ مسجد كبود تبريز واحداً من أروع المساجد والمعالم التاريخية في إيران، ويعتبر من أبرز نماذج العمارة الإسلامية. هذا المسجد، الذي يعد من أهم الأماكن الدينية في تبريز، يتميز هذا البناء بمعماره الفريد وزخرفته بالكاشي الأزرق الجذاب، مما يجعله نادراً على مستوى العالم، ويجسد جزءاً من هوية وتاريخ وحضارة الإسلام في إيران.

نمط العمارة في مسجد كبود تبريز هو مزيج من العمارة الإسلامية والأذرية، ويمكن مقارنته بعمارة مسجد كوه رشاد في مدينة مشهد المقدسة، حيث أن كلا المبنيين بني في نفس الحقبة التاريخية. في بناء مسجد كبود، الذي يتميز بتصميمه المربع، استخدم الطوب والرخام. في وسط المخطط المربع للمسجد يوجد حوض ماء، وحول الصحن بنيت الأروقة.

#### زخارف المسجد

من جاذبية مسجد كبود يمكن الإشارة إلى زخارفه الداخلية التي تشمل التبليل الفيروزي. يعتبر مسجد كبود من أجمل المساجد في إيران، ويعرف أيضاً كأحد من أربعة مساجد مزينة بالبلاط الأزرق في العالم،



● أخبار قصيرة



أمير قطر: ما جرى في غزة إبادة جماعية

دان أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، الثلاثاء، «جميع انتهاكات قوات الاحتلال الصهيوني وممارساتها في الأراضي الفلسطينية ومواصله خرقها لوقف إطلاق النار في قطاع غزة». وأكد تميم بن حمد آل ثاني، في الجلسة الافتتاحية لمجلس الشورى، أن «ما جرى في غزة هو إبادة جماعية»، وقال: «من المؤسف أن تكون الشرعية الدولية عاجزة عن فرض احترامها حين يتعلق الأمر بمأساة الفلسطينيين». وطالب «المجتمع الدولي بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وضمان عدم إفلات مرتكي الإبادة من المحاسبة». وأكد إبادة قطر لمواصله قوات الاحتلال الصهيوني خرق وقف إطلاق النار وتوسيع الاستيطان في الضفة الغربية ومساعي تهويد الحرم القدسي. وشدد على أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية الموحدة.

رئيس الوزراء العراقي: نمضي نحو تعزيز وجود الدولة القوية

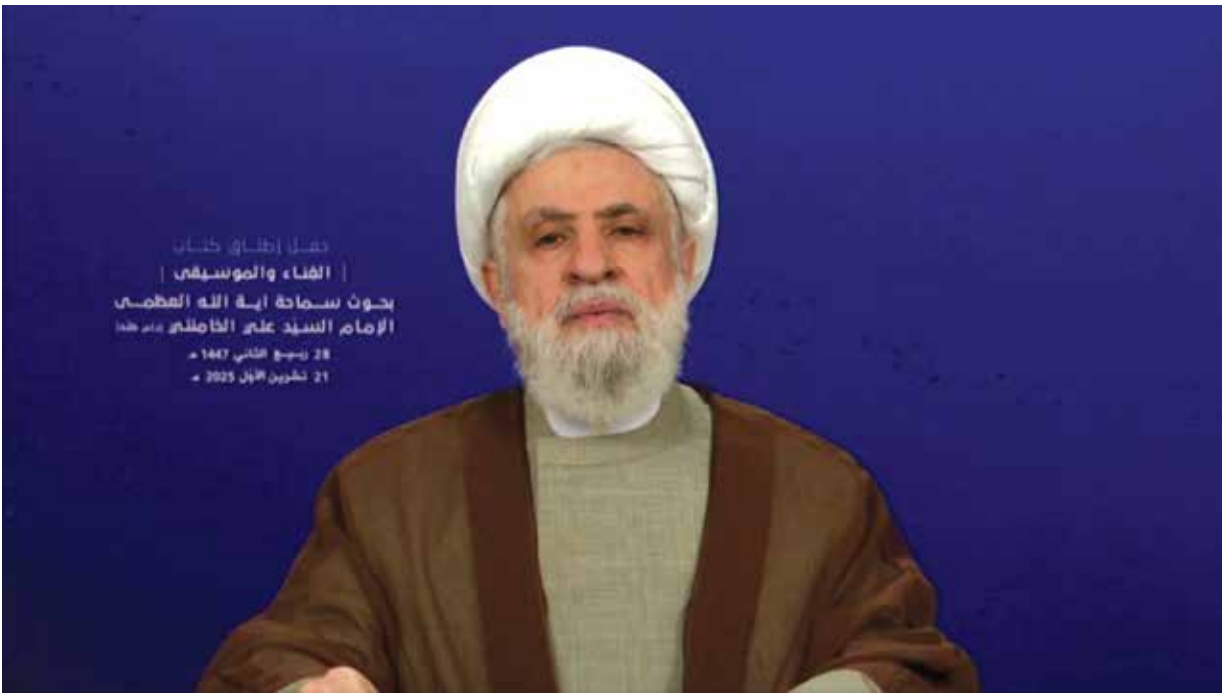
أكد رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، على مضي الحكومة نحو تعزيز وجود الدولة القوية بقواتها المسلحة واقتصادها والديمقراطية. وقال مكتب السوداني، في بيان، «شارك رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، الإثنين، في الاحتفالية التي أقيمت في العاصمة بغداد بمناسبة مرور مئة عام على إصدار دستور عام ١٩٢٥، بحضور رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس النواب، ورئيس مجلس القضاء الأعلى، وعدد من القيادات السياسية والوطنية والمسؤولين». وأشار السوداني إلى أن استذكار مئوية أول دستور للدولة العراقية الحديثة، يأتي تأكيداً للتحديات التي خاضها شعبنا من أجل إدارة مصيره بنفسه، واختيار نهجه الوطني، وقد خرج العراقيون من خوض هذه التحديات أقوياء متوحدين، يجمعهم فضل الوطن عليهم، وصولاً إلى دستور عام ٢٠٠٥ الدائم، الذي كُتب بإرادة العراقيين واختيارهم.

المغرب وموريتانيا يوقعان على برنامج عمل في مجال العدالة

وَقَّع المغرب وموريتانيا على برنامج عمل في مجال التحول الرقيي لمنظومة العدالة لسنتي ٢٠٢٦-٢٠٢٧. ويأتي هذا البرنامج، الذي وقعه كل من وزير العدل المغربي، عبد اللطيف وهي، ونظيره الموريتاني، محمد ولد اسويديت، في إطار الشراكة الاستراتيجية بين البلدين في مجال العدالة، وكذلك الحرص على جعل التحول الرقمي رافعة أساسية لتحسين جودة العدالة، وتقريب الخدمات من المواطنين، وتعزيز الشفافية والفاعلية للقضاء. كما يأتي التوقيع على البرنامج في إطار تعزيز أواصر التعاون المشترك بين البلدين بما يخدم مصالح البلدين في المجالات ذات الاهتمام المشترك المتعلقة بالعدالة. كما أكد الجانبان على مواصلة التنسيق الثنائي، وتفعيل مضامين هذا البرنامج المشترك، بما يخدم مصالح البلدين ويعزز العلاقات والتعاون جنوب-جنوب.

مؤكداً أن استقرار لبنان يتحقق بكف يد «إسرائيل»

الشيخ قاسم: الكيان الصهيوني لم ولن يحقق أهدافه



وشدد الشيخ قاسم على أنّ «نتنياهو هو شددد القول إنه يقتل في كل مكان، لكنه لا يستطيع القول إنه استقر، أو أن المستقبل للكيان الإسرائيلي». واعتبر أنّ «التدخل الأمريكي في لبنان والمنطقة سيئ جداً، ويؤكد أنه يقود الإبادة والمجازر ضمن مشروع توسعي يخدم مصالحه». وتابع: «حين يطرح نتنياهو فكرة (إسرائيل الكبرى)، فهي في خدمة (أمريكا الكبرى)، لأننا نرى ما يصنعه ترامب في كل العالم»، موجّها رسالة إلى الإدارة

من محطات الصراع، فيها الكثير من الألم والأمل، لأن الكيان الإسرائيلي لم يحقق أهدافه ولن يحققها». وأضاف أنّ «الجديد في المنطقة ليس سوى مسرحية سياسية، إذ تحاول الولايات المتحدة أن تأخذ بالسياسة ما لم تتمكن (إسرائيل) من أخذه بالحرب»، مؤكداً أنه «رغم التواطؤ الدولي الطاغوتي، لم تحقق (إسرائيل) أهدافها ولن تحققها، لأنها كيان معتبٍ ومجرم يسعى إلى الإبادة».

وتننتيا هو شددد القول إنه يقتل في كل مكان، لكنه لا يستطيع القول إنه استقر، أو أن المستقبل للكيان الإسرائيلي». واعتبر أنّ «التدخل الأمريكي في لبنان والمنطقة سيئ جداً، ويؤكد أنه يقود الإبادة والمجازر ضمن مشروع توسعي يخدم مصالحه». وتابع: «حين يطرح نتنياهو فكرة (إسرائيل الكبرى)، فهي في خدمة (أمريكا الكبرى)، لأننا نرى ما يصنعه ترامب في كل العالم»، موجّها رسالة إلى الإدارة

تحدث الأمين العام لحزب الله حجة الاسلام والمسلمين سماحة الشيخ نعيم قاسم، خلال حفل إطلاق كتاب «الغناء والموسيقى – بحوث للإمام الخامنّي»، متناولاً التطورات السياسية في المنطقة وموقف الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي من ملفات الصراع. وقال الشيخ قاسم إنّ «الاستعراض الذي أقامه الرئيس الأميركي دونالد ترامب في شرم الشيخ ليس مشروعاً للسلام»، مشيراً إلى أننا «أمام محطة

التدخل الأميركي في المنطقة سيئ جداً، ويؤكد أنه يقود الإبادة والمجازر ضمن مشروع توسعي

معتبراً أنّ «إسرائيل لا تريد تطبيق الاتفاق ولا إنهاء النزاع بينها وبين لبنان، لأنها تسعى لابتلاع لبنان والغاء وجوده». وأكد الشيخ قاسم على أنّ «من يظن أن إلغاء سلاح حزب الله ينهي المشكلة مخطئ، لأن هذا السلاح هو جزء من قوة لبنان، وهم لا يريدون للبنان أن يكون قوياً»، مضيقاً: «نحن لا يؤثر فينا التهديد، وعلى الجميع أن يطبقوا الاتفاق، فلبنان التزم به، أما كل المناورات والضغوط فهي استنزاف وتضييع للوقت». ودعا الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم الحكومة اللبنانية إلى تحمّل مسؤولياتها الوطنية في حماية سيادة البلاد، والعمل «بطريقة صحيحة تضمن مصالح الشعب اللبناني وتحافظ على استقلال لبنان وكرامته».

وأكد الشيخ قاسم، في كلمة له، أنّ الحكومة مسؤولة عن إعادة الإعمار، مطالباً إياها بالشروع في الإجراءات التنفيذية الضرورية لتحقيق ذلك، بعيداً عن الإملاءات الخارجية. وانتقد الشيخ قاسم أداء بعض المسؤولين، قائلاً إنّ «حاكم مصرف لبنان ليس موظفًا لدى أمريكا كي يضيق على المواطنين بأموالهم»، داعياً الحكومة إلى وضع حدّ لهذه الممارسات. كما اعتبر أنّ «وزير العدل ليس ضابطة عدلية عند أمريكا أو الكيان الإسرائيلي»، مطالباً بوقف التضيق على المواطنين في معاملاتهم الرسمية.

وتساءل الشيخ قاسم: «هل أصبح لبنان سجنًا لمواطنيه بإدارة أمريكية؟ وهل وزير العدل أو حاكم المصرف موظفان لدى الإدارة الأمريكية في هذا السجن؟»، مؤكداً رفضه التام لأي وصاية أجنبية على القرار اللبناني. وشدد على أنّ «لبنان يجب ألا يكون سجنًا ولا تابعًا لإدارة واشنطن»، مطالباً المسؤولين بأن يكونوا تحت إمرة الحكومة اللبنانية لمصلحة الشعب والمواطنين.

الاستعراض الذي أقامه ترامب في شرم الشيخ ليس مشروعاً للسلام

واصفاً موقف الشعب اليمني في دعم فلسطين صفحة نورانية في تاريخه

السيد الحوثي: نرفع راية الجهاد في وجه أمريكا و«إسرائيل»



أقصى الجهود على كل المستويات. وأكد السيد الحوثي على أنّ شعبنا اتجه صادقاً مع الله في نصره الشعب الفلسطيني والوقوف معه بكل ما يستطيع، «دون تواني أو تخاذل أو تقصير»، وأنّ هذه الصديقة تجلت عملياً منذ انطلاقه الموقف. وأوضح أنّ الشعب اليمني قدم منذ البداية الشهداء واستمرّ في تقديم التضحيات طوال هذين العامين، سواء من صفوف القوات المسلحة أو من أبناء الشعب عامة. وذكر السيد الحوثي أنّ عطاءات الشعب وتضحياته تعة مصاديق جليلة وواضحة لصدق موقفه على كل المستويات، معتبراً أنّ موقف الشعب «مشرف وفخر وشرف وعز وكرامة»، وأنه كان أداءً لواجب مقدس لا موقفاً هامشياً أو عيبياً أو مستهتراً. وأكد أنّ انطلاق الشعب الفلسطيني ومجاهديه. وأضاف أنّ الموقف اليمني تحرك بصورة رسمية وشعبية، وبكل صدق، مع بذل

بقضايا الأمة الكبرى. وأشار السيد الحوثي إلى أنّ المواجهة التي خاضها الشعب خلال الجولة المهمة الممتدة عامين من الصراع كانت شرسة للغاية، مشدداً على أنّ هذه المواجهة اتسمت بحدة وصمود وعزيمة شعبية واسعة. وصف السيد الحوثي الأطراف المعادية بأنّ «اليهود الصهاينة ومعهم الأمريكي شريك لهم في كل إجرامهم ومؤامراتهم وأهدافهم ومخططاتهم»، مؤكداً أنّ هذه الشراكة كانت أحد أسباب تصعيد العداء ضدّ الشعب الفلسطيني ومقاومته. وبينّ السيد الحوثي أنّ المواجهة الساخنة على مدى العامين تميّزت بمواقف الأحرار الذين استجابوا لله وتحركوا بدوافع إيمانية وإنسانية وأخلاقية لاتخاذ الموقف الصحيح في نصره الشعب الفلسطيني ومجاهديه. وأضاف أنّ الموقف اليمني تحرك بصورة رسمية وشعبية، وبكل صدق، مع بذل

الأعداء من إمكانيات وقوة، مشيراً إلى أنّ كثيراً من الجيوش العربية والإسلامية كانت تتأثر في موقفها من الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي بحساب إمكانيات العدو، وهو ما أدى إلى الهزيمة واليأس والضعف. وأكد السيد الحوثي على أنّ الشهيد الغماري رضوان الله عليه كان ينطلق بنقطة عالية بالله في أداء المهام الجهادية دون تردد، إلى جانب رفاقه في المسؤولية، مؤكداً أنّ هذا المبدأ الروحي هو ما ميّز موقفه الصادق والعظيم في سبيل الدفاع عن الوطن. قائد أنصار الله السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي يؤكد رفع راية الجهاد ونبل موقف الشعب اليمني في نصره القضية الفلسطينية. وأكد قائد أنصار الله، أنّ شعبنا اليمني رفع راية الجهاد في سبيل الله لمواجهة طاغوت العصر — الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي — وفي سبيل نصره الشعب الفلسطيني والتمسك

أكّد قائد أنصار الله، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أنّ شعبنا اليمني ودّع رئيس هيئة الأركان العامة الشهيد العظيم محمد عبد الكريم الغماري خلال مراسم الصلاة والتشيع التي حضرها جمهور شعبي واسع جداً. وأوضح السيد الحوثي أنّ حضور الشعب في تشيع الشهيد الغماري كان واسعاً وكبيراً، ويعبّر عن ثبات موقفه وصلابة انتمائه للمؤسسة العسكرية، معتبراً أنّ العلاقة الحميمة بين شعبنا والقوات المسلحة هي انعكاس لتوجهات الشعب وتطلعاته الوطنية.

وأضاف أنّ شعبنا يرى في المؤسسة العسكرية والقوات المسلحة والأمن أنها منه وإليه، وأنها تعبّر عن تطلعاته وتتحرك معه في موقف واحد، مؤكداً أنّ الحضور الشعبي العظيم والواسع في مراسم التشيع يحمل دلالات مهمة وذات مغزى كبير. وأشار السيد الحوثي إلى أنّ الشهيد الغماري وسائر الشهداء في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، وما قبل ذلك، يشكلون عنواناً أساسياً للموقف الصادق والعظيم لشعبنا العزيز.

وأوضح أنّ الشهيد الغماري رضوان الله عليه انطلق في إطار الهوية الإيمانية للشعب اليمني، منهياً بوعي قرآني ومرتبلاً بكتاب الله، حيث تجلّت في روحه الانشداد العظيم نحو الله، حباً له وخوفاً من عذابه. وأكد أنّ الروحية الجهادية للشهيد الغماري تجلّت في ثقته العظيمة بالله أثناء أداء مهامه الجهادية دون اكتراث لما يمتلكه

المقدّسة ونالوا الشرف والمجد والكرامة والعز، وبين من تحرّكوا في مواقف اعتبرها مخزية ومعيبة لصالح نصر العدو، مؤكداً أنّ من تحرّكوا في الاتجاه المعاكس يبقّى سلوكهم وصمة عار عليهم. ووصف السيد الحوثي موقف الشعب بأنه «صفحة نورانية بيضاء مشرقة» في تاريخه، و«مدرسة معطاءة» تزود الأجيال باليقين والبصيرة والعزم لاستنهاضهم لمواجهة التحديات، مشدداً على أنّ موقف الشعب مدرسة للثبات والتجاوز في كل الظروف دون كل ولا ملل ولا فتور ولا عجز.

وأشاد السيد الحوثي باستشهاد أبناء الشعب الذين ارتقوا أثناء أداء مسؤولياتهم الجهادية، واصفاً إياهم بأنهم «نجوم مضيئة في مدرسة العطاء والثبات». كما أكد تفرد الشعب بميزات انطلاقته العظيمة والمباركة والخالدة في إطار الملحمة التاريخية في مواجهة ما وصفه «العدو الصهيوني». كما أكد على أنّ الجيش اليمني مجاهد في سبيل الله وانطلق مع الشعب في إطار الهوية الإيمانية، حاملاً روحية جهادية وبصيرة عالية، مواصلاً أداءه للمسؤوليات الوطنية في سياق هذا الموقف. وأكد أنّ الروحية الإيمانية والجهادية قادرة على الارتقاء بأي جيش، لتجعلّه في مستوى مواجهة التحديات والمخاطر، مشدداً على أنّ الارتباط بالإيمان والوعي بالمسؤولية هما مفتاحا النهوض بالمشاتات العسكرية لتأدية دورها التاريخي والأخلاقي.

الشهيد الغماري وسائر الشهداء في معركة الفتح الموعود يشكلون عنواناً أساسياً للموقف الصادق والعظيم للشعب اليمني



«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٥٠ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلافكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية



# الوفاق

صحيفة إيران  
في العالم العربي  
وصحيفة العالم  
العربي في إيران

## إيران ستصل إلى المدار الثابت مع نهاية خطة التنمية السابعة



قال وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: إن جهودنا تهدف إلى توفير إمكانية الوصول الفعال والمستدام والمحلي إلى المدار الثابت بالنسبة للبلاد بحلول نهاية خطة التنمية السابعة. ورداً على تصريحات رئيس معهد أبحاث الفضاء بشأن وضع قمر صناعي إيراني في مدار ثابت جغرافيًا خلال العامين المقبلين، قال ستار هاشمي: يجري السعي لتحقيق هذا الهدف في إطار برنامج الفضاء الوطني الممتد لعشر سنوات؛ لكن ما يُعهد به إلى وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، كواجب قانوني في المادة ٦٧ من خطة التنمية السابعة، هو تثبيت الموقع في مدار ٥٠٠ كيلومتر (مدار LEO) وتهيئة الظروف للوصول إلى المدار الثابت جغرافيًا.

وأضاف: يُعَدُّ تحقيق المدار الثابت جغرافيًا أحد الأهداف الاستراتيجية للبلاد في مجال الفضاء؛ وبطبيعة الحال، فإن تحقيق المدار الثابت جغرافيًا، مقارنةً بمدار LEO، أكثر تعقيدًا ويتطلب بنية تحتية أكثر تطورًا؛ ولكن نظرًا لأهمية هذه القضية، فإننا نوليها أولوية بالغة الأهمية للوزارة.

وفي إشارة إلى الزيارة الأخيرة للنائب الأول لرئيس الجمهورية لمراكز الأبحاث، صرح وزير الاتصالات قائلاً: خلال زيارة الدكتور عارف لمعهد الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، تم التأكيد على هذه القضية، واعتبر هذا الهدف مهمةً خاصة؛ ولحسن الحظ، تحظى الحكومة بدعم قوي في هذا الصدد، وهناك تصميم جاد وإرادة عملية داخل وزارة الاتصالات لتحقيقه. ورداعلى سؤال حول المدة التي سيستغرقها تحقيق ذلك، قال هاشمي: هدفنا هو توفير وصول مستدام ومحلي وفعال إلى المدار الثابت للأرض للبلاد بحلول نهاية خطة التنمية السابعة.

## إيران تنتج ٩٥٪ من أدويتها المضادة للسرطان محلياً



أكد مديرعام شؤون الأدوية في منظمة الغذاء والدواء أن ٩٥ في المئة من الأدوية المضادة للسرطان في إيران تُنتَج داخلياً، مشيرًا إلى أنَّ الجزء المحدود فقط من الأدوية الخاصة بـُستورد من الخارج. وأشار الدكتور أكبر عبد اللهي أصل إلى السياسات الداعمة للإنتاج المحلي، وأضاف: إن بعض الأطباء والمرضى يفضلون استخدام الأدوية الأجنبية ذات العلامات التجارية، غير أنه ووفقًا للسياسات العليا ولتعزيز الإنتاج الوطني، تم تقبيل استيراد بعض هذه الأدوية. وأكد الدكتور عبد اللهي أصل أن التقارير المتعلقة بتقلبات توفر بعض الأدوية تعود أساساً إلى الطلب على العلامات التجارية الأجنبية، في حين تنتج نظائرها المحلية داخل البلاد. وأوضح أن إحدى الأسباب الأخرى لتقلبات في توفر بعض الأدوية هو ديون المستشفيات لشركات التوزيع، مشيرًا إلى أن معظم أدوية علاج السرطان تستهلك في المستشفيات والعيادات الحكومية، وفي بعض الحالات، بسبب تراكم الديون، يتم تأخير تسليم الأدوية من قبل شركات التوزيع.

وعلى الرغم من أن عدد أجهزة SPECT في إيران لا يزال أقل من المتوسط العالمي «٢٠٥ أجهزة لكل مليون نسمة»، إلا أن إيران صُنفت في هذا التقرير ضمن الدول ذات الدخل أعلى من المتوسط Upper-Middle Income من حيث عدد أجهزة SPECT.

### إنتاج الأدوية الإشعاعية وتصوير الطب النووي في العالم وإيران

على المستوى العالمي، يعتمد الوصول إلى أجهزة SPECT و PET بشكل كبير على مستوى دخل الدول. وتمتلك الدول ذات الدخل المرتفع عدة أضعاف الوصول إلى هذه المعدات مقارنة بالدول ذات الدخل المتوسط والمنخفض. يُقدَّر حجم سوق الأدوية الإشعاعية العالمي في عام ٢٠٢٤ بقيمة تتراوح بين ٦/٧٤ إلى ١١/٨٥ مليار دولار. كما يُتوقع أن يصل هذا السوق بحلول عام ٢٠٣٤ إلى أكثر من ٢٥ مليار دولار، بنمو سنوي مركب CAGR يتراوح بين ٥٣٪/٧ إلى ١١/٤٥٪.

وحققت إيران تقدمًا في مجال إنتاج الأدوية الإشعاعية وأجهزة تصوير الطب النووي؛ لكن لا تزال هناك اعتمادية كبيرة على استيراد النظائر المشعة الرئيسية مثل الموليبدينوم-٩٩m واللووتسيوم-١٧٧.

ويُعد تطوير البنية التحتية المتعلقة بإنتاج الأدوية الإشعاعية، بما في ذلك إنتاج أدوية إشعاعية وظيفية مثل FDG «فلوئوروديوكسي جلوكوز» وزيادة عدد أجهزة PET، من الأولويات المهمة لتعزيز مكانة إيران في مجال الطب النووي. ويُعتبر زيادة عدد أجهزة مسح PET من ٢٢٥ إلى عدد أكبر وتعزيز مكانة إيران في الساحة العالمية للطلب النووي من الأهداف الرئيسية للبلاد.

### إنتاج الجرعة الأولى من دواء FDG في إيران

تم تركيب وتشغيل جهاز السيكلوترون في إحدى مستشفيات طهران، بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي للبلاد في تأمين الأدوية الإشعاعية الطبية وإنتاج النظائر المشعة اللازمة للتصوير بتقنية PET. كما نجح قسم إنتاج الأدوية الإشعاعية في هذا المستشفى خلال العام الماضي في إنتاج الجرعة الأولى من الدواء الإشعاعي FDG. ومع ذلك، فإن الشركة الوحيدة المسؤولة عن إنتاج وتوزيع الأدوية الإشعاعية في البلاد هي شركة حكومية تابعة لمنظمة الطاقة الذرية الإيرانية.

### إنتاج ٧٠ نوعًا من الأدوية الإشعاعية في إيران

تُثبت إيران مكانتها كواحدة من أبرز ثلاث دول في العالم في صناعة الأدوية الإشعاعية من خلال إنتاج ٧٠ نوعًا من هذه الأدوية، وتلبية احتياجات أكثر من ٦٥٠٠ مركز طبي نووي. كما حققت، من خلال تصديرها إلى ١٥ دولة، أرباحًا تقدر بحوالي ٧٠ مليون دولار في عام ٢٠٢٥.

### وضع أجهزة التصوير SPECT وPET في إيران

يبلغ عدد أجهزة التصوير SPECT في إيران حاليًا حوالي ٢١٦ جهازًا، موزعة على ٣١ محافظة في البلاد. وهذا الرقم أقل من المتوسط العالمي البالغ ٣,٥ جهاز لكل مليون نسمة. في مجال التصوير PET «التصوير للعمليات الأيضية والبيولوجية للأدوية»، يُقَدَّر عدد أجهزة المسح الفعالة في البلاد بحوالي ١٠ أجهزة، وهو أقل بكثير من المتوسط العالمي البالغ ٣٩,٧٠٠ جهاز لكل مليون نسمة. في حين أن الدول ذات الدخل المرتفع تمتلك أكثر من ٣ أجهزة PET لكل مليون نسمة.

### التحديات والأولويات:

#### الاعتماد على الواردات

تعتمد إيران على استيراد النظائر المشعة الحيوية، بما في ذلك الموليبددينوم-٩٩m واللووتسيوم-١٧٧. يؤدي هذا الاعتماد إلى ضعف سلسلة توريد الأدوية الإشعاعية وزيادة التكاليف في مجال الطب النووي.

#### الحاجة إلى تطوير البنية التحتية

تُعد من الأولويات الأساسية لتعزيز مكانة إيران في الطب النووي تطوير البنية التحتية لإنتاج النظائر المشعة محليًا، وزيادة القدرة الإنتاجية للأدوية الإشعاعية العلاجية والتشخيصية، وتوسيع عدد أجهزة التصوير PET و SPECT. حققت إيران في السنوات الأخيرة تقدمًا ملحوظًا في إنتاج الأدوية الإشعاعية واستخدام تقنيات التصوير الطبي النووي. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات مثل النقص في إنتاج النظائر المشعة الرئيسية، والعدد المحدود لأجهزة التصوير، والحاجة إلى توسيع البنية التحتية المتخصصة. وللمنافسة مع الدول المتقدمة الوصول إلى مكانة عالمية متميزة في هذا المجال، من الضروري تعزيز الإنتاج المحلي للنظائر المشعة وتوسيع شبكة المعدات والمراكز الطبية النووية في البلاد.

## وارتفاع عدد أجهزة تصوير الطب النووي

# إيران تحقق قفزة نوعية في إنتاج الأدوية الإشعاعية



## تطورات تقنية الأدوية الإشعاعية في الطب، العلاج والتشخيص:

أصبحت تقنية الأدوية الإشعاعية جزءًا لا يتجزأ من الطب الحديث في تشخيص وعلاج الأمراض، خاصة السرطان. وفي الدول المتقدمة، ينتشر استخدام الخدمات الطبية النووية على نطاق واسع، بينما تواجه الدول النامية قيودًا في البنية التحتية، خاصة في مجال إنتاج الأدوية الإشعاعية، مما قلل من استفادتها من هذه التقنية.

وللاستفادة الفعالة من هذه التقنية، يتطلب الأمر وجود بنيتين تحتيتين أساسيتين: إنتاج الأدوية الإشعاعية واستخدامها في المراكز العلاجية، لاسيما من خلال تقنيات تصوير الطب النووي SPECT وPET، اللتين أحدثتا تحولات كبيرة في تشخيص أمراض مثل السرطان وأمراض القلب والجهاز العصبي.

## التطورات في مجال التشخيص باستخدام تقنية الأدوية الإشعاعية:

منذ سبعينيات القرن الماضي، أحدث استخدام الأدوية الإشعاعية في تقنية التصوير SPECT تحولات كبيرة في التشخيص الدقيق للأمراض، حيث تُستخدم هذه التقنية بشكل خاص في تشخيص أمراض القلب، متابعة علاج السرطان، ومحاكاة وظائف الدماغ في أمراض مثل الزهايمر وباركنسون. وتتمثل إحدى أهم مزايا SPECT في قدرتها على تقديم تصوير دقيق وغير جراحي.

#### التصوير بتقنية PET

أحدثت تقنية PET، بقدرتها على تصوير العمليات الأيضية والبيولوجية للأدوية، تحولات كبيرة في الكشف المبكر عن السرطان، تقييم العلاجات، ومتابعة مشكلات القلب. وتوفر PET، بفضل دقتها العالية وإمكانية دمجها مع التصوير المقطعي CT أو التصوير بالرنين المغناطيسي MRI، معلومات أكثر شمولية عن بنية الجسم ووظائفه، بالإضافة إلى ذلك، تُنتج PET تشخيص الاضطرابات الدماغية وإدارة الأمراض العصبية مثل الزهايمر وباركنسون.

### تصنيف إيران في تقنيات تصوير الطب النووي

تُعد الأدوات التشخيصية في الطب في المستشفيات والمراكز الخاصة التابعة لوزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي، ويتم شراؤها وتركيبها وتشغيلها. وفي مقالة بعنوان «توزيع المعدات الطبية التشخيصية العلاجية الرأسمالية في إيران في عام ٢٠١٦ وتقدير عدد الأجهزة المطلوبة حتى عام ٢٠٢٥»، والتي نُشرت في عام ٢٠١٧ في مجلة الوثائيات الإيرانية المتخصصة من قبل المتخصصين والمسؤولين المعنيين، بلغ عدد أجهزة غاما كاميرا الخاصة بالتصوير SPECT في عام ٢٠١٦ عدد ١٧٦ جهازًا، وتقديرها لعام ٢٠٢٥ يبلغ ٢٢٦ جهازًا.

وفي نفس المقالة، بلغ عدد أجهزة مسح PET «الخاصة بالتصوير» في عام ٢٠١٦ عدد ٣ أجهزة، وتقدير عدد الأجهزة المطلوبة حتى عام ٢٠٢٥ يبلغ ١٦ جهازًا. ووفقًا للمعلومات المتاحة، يبلغ عدد أجهزة التصوير SPECT حاليًا حوالي ٢١٦ جهازًا في ٣١ محافظة، وأجهزة التصوير PET حاليًا ١٠ أجهزة. ووفقًا لتقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول توزيع أجهزة التصوير بالمسح في عام ٢٠٢٣، يتضح أن عدد أجهزة SPECT على مستوى العالم بلغ حوالي ١٨٠, ٢٧٠ جهازًا في هذا العام. ويتركز توزيع هذه الأجهزة بشكل غير متساوي في الدول ذات الدخل المرتفع.

**الوفاق/** أثبتت إيران مكانتها كواحدة من أبرز ثلاث دول في العالم في صناعة الأدوية الإشعاعية، حيث تظهر الإحصاءات ارتفاعًا في عدد أجهزة التصوير الطبي النووي في البلاد.

وتُعد الطاقة النووية أحد المصادر المهمة للطاقة، ولها تطبيقات واسعة في مجالات علمية وطبية متنوعة. ومن بين التطبيقات البارزة للطاقة النووية في الطب هو إنتاج «الأدوية الإشعاعية». هذه الأدوية هي مركبات كيميائية تحتوي على نويدات مشعة، أو نوى ذرية مشعة، تُستخدم لتشخيص الأمراض أو علاجها، حيث تُحقن أو تُعطى للمريض عن طريق الفم. وتُنتج النويدات المشعة الموجودة في هذه المركبات أنواعًا مختلفة من الأشعة مثل ألفا وبيتا وغاما، ولكل منها خصائص معينة. وتنتج هذه الأشعة، بفضل طاقتها وقدرتها على النفاذ، استهداف أجزاء محددة في الجسم، مما يساعد على تشخيص دقيق لأمراض مثل السرطان واضطرابات القلب ومشكلات الغدد الصماء. كما يمكن لهذه الأشعة، في العلاج، تدمير الخلايا السرطانية بشكل موضعي دون التسبب بأضرار كبيرة للأعضاء السليمة.

وتُعد تقنية الأدوية الإشعاعية أحد الإنجازات البارزة في الطب الحديث، حيث أحدثت خلال العقود الأخيرة تحولات كبيرة في مجال تشخيص وعلاج الأمراض، خاصة الأمراض المعقدة مثل السرطان. وقد ساهمت الأدوية الإشعاعية في تصوير الطب النووي والعلاجات الموجهة في تحقيق تقدم ملحوظ في الكشف المبكر عن الأمراض وتقليل المضاعفات الناتجة عن طرق العلاج التقليدية.

ومع ذلك، تواجه الدول النامية تحديات بسبب القيود في البنية التحتية ومحدودية الوصول إلى التقنيات الحديثة، مما قلل من استفادتها من هذه التقنية. وفي هذا السياق، حققت إيران تقدمًا ملموسًا في إنتاج الأدوية الإشعاعية وإنشاء مراكز متخصصة، حيث اتخذت خطوات مهمة لتطبيق هذه التقنية.

### أهمية الأدوية الإشعاعية في تشخيص وعلاج السرطان

تُلعب تقنية الأدوية الإشعاعية دورًا رئيسيًا واستراتيجيًا في تشخيص وعلاج السرطان، حيث تُتيح التطورات في هذا المجال للأطباء تحديد الأمراض، وخاصة السرطان، وعلاجها بدقة وفعالية أكبر.

فيما يلي نستعرض أبرز خصائص هذه التقنية وتأثيراتها في هذا المجال:

### الطب الشخصي

تُلعب الأدوية الإشعاعية دورًا حيويًا في الطب الشخصي، حيث تُساعد في اختيار العلاجات بدقة أكبر لكل مريض، مما يؤدي إلى تقليل الآثار الجانبية وزيادة الفعالية.

### دور الأدوية الإشعاعية في تطوير أدوية جديدة

تُساهم الأدوية الإشعاعية في تقييم توزيع الأدوية وفعاليتها، مما يُساعد الباحثين على اختبار الأدوية الجديدة بدقة أكبر، وهو ما يُسرّع عملية البحث والتطوير للأدوية الجديدة. وتُسهّم الأدوية الإشعاعية بشكل كبير في تحسين تشخيص وعلاج السرطان وغيره من الأمراض. ولا تقتصر هذه التقنيات على تعزيز الدقة في التشخيص والعلاج فحسب، بل تؤثر أيضًا بشكل كبير في تطوير أدوية موجهة وشخصية، وتقليل التكاليف، وتحسين جودة حياة المرضى. كما تُساعد الأدوية الإشعاعية الباحثين على الوصول إلى علاجات مبتكرة وأكثر فعالية، وتُسرع عملية البحث والتطوير للأدوية.